

السلام عليكم يا ابا الكرار

دورية ثقافية تمثلي ونشر نشاطات وانجازات المتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة السادسة عشرة / الخميس / ١ جمادى الاولى ١٤٤٤ هـ

هل تقرأ الأجيال

صُنع في مصانع العتبة الحسينية ؟

هل تسأل التوفيق؟

(مَنْ سَأَلَ اللَّهَ التَّوْفِيقَ وَ لَمْ يَجْتَهِدْ فَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِنَفْسِهِ)

الإمام الرضا (عليه السلام) - المصدر: ميزان الحكمة ج ٢٧٩٠.

حِكْمَةُ
الْعَدَلِ



الشيخ وطن النجفي..

لسان الولاء الصارخ بآلام سيّد الشهداء ﷺ

40



في معنى الإمام

(دام ظلّه)

المرجع الكبير الشيخ الوحيد الخراساني

12



هل تقرأ الأجيال

صُليح في مصانع العتبة الحسينية؟

صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

الامام الحسين ﷺ الدعوة الحق

10

وزير التربية يبدي إعجابه بدار الوارث للطباعة والنشر
مطبوعة راقية وأذهلتنا طباعتها وجودة أعمالها

20

إنجاز "65%" من مشروع مسقّفات
حفظ المنشآت الصحية

26

هل تنجح كربلاء بخلق مشاريع استراتيجية حقيقية؟

30

إلى روح الشهيد السعيد
الأحمد علي مكصد الكريطي) أبي مصطفى

48

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠
وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير
علي الشاهر

مدير التحرير
حيدر عاشور

هيئة التحرير
حسنين الزكروني
حسين النعمة - حيدر السلامي
رواد الكركوشي

المراسلون
قاسم عبد الهادي
أحمد الوراق - نمير شاكر

التصميم والخراج الفني
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الارشيف
ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني
محمد حمزة الجبوري

التنضيد الإلكتروني
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد
احمد السراي - أنطوان شاربنتي
مرتضى سالم الفتلاوي - احمد الكعبي
وجدان الشوهاني - د. وجدي نزار

هي زينب وكفى

مروراً بتلها ومن بابها أهم بالدخول إلى مرقد مولاي الحسين العظيم، وإذا أرمق المذبح الطاهر، أعود لأنظر مرة أخرى إلى التل الخاشع منذ ألف وثلاثمائة وثلاث وثمانين سنة لصوت العقيلة زينب الكبرى (عليها السلام) المتجهد بآيات الصبر والثبات، فأقول: إن ذا من ذا.

ولكي أوضح للقارئ ما عنيت بذلك، فأن من المصاديق العظيمة على روح الأخوة ما كان بين سيد الشهداء وزينب الحوراء (عليهما السلام)، ويمكن لنا أن نتتبع العلاقة الزاخرة بكل معاني الحب والفداء التي جمعت الاثنين، فلم يترك أحد منهما الآخر، ففي الفرح والحزن كانا سوية، وإذا ما تذكر أحدهما لابد وأن نذكر الآخر، وإذا تذكر كربلاء.. نرتل اسميهما معاً.. هكذا هما حتى في آخر لحظات الوداع الدامي.

في نظري بقي التل الزينبي شاخصاً عظيماً ينبهنا دائماً بأنك إذ ما أردت أن تطل على عظمتهم وجلال السبط الشهيد فعليك أن تبدأ من زينب، فهي مفتاح لكنز الأسرار، فقط ردّد في قلبك: يا زينب.. يا زينب إذ ما هممت للدخول إلى ضريح أنواره وسترى المكرمات الحسينية تلمع كالتماع الدر والذهب.

هل ردّد قلبك.. يا زينب.. يا زينب

هذا ما أفعله كل يوم، متوضّئاً من أنهار فيوضاتها، لأصلي في حضرة الملكوت الأعلى، وأصبر قلبي المتلهف كقلوبكم العلوية لرؤية شموخ (صحنها الشريف) وقد لف الزائرين بحنو ومهابة، كما لفّت صاحبة الخدر والعفاف أيتام الطف بعباءتها.. ولأن (ذا من ذا)، كان لا بد وأن تكون ليد الحسين العظيمة صولتها لبناء صرح بنت المكارم وأم المكرمات.

بقلم: رئيس التحرير



وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

الواقع التربوي والتعليمي في العراق

بقلم: طالب عباس الظاهر

اجل ان نُعطي للعملية التعليمية وللمعلم احترامه حتى هو يهتم بهذه العملية ويحترم المستوى المطلوب لذلك.

(قلة الأبنية المدرسية مشكلة)

ايضاً من الامور المهمة هي قلة الابنية المدرسية لبعض المدارس وسبق ان تحدثنا عن ذلك وحتى ان بعض المدارس فيها دوام ثلاثي، وبعض الابنية المدرسية الاجواء الموجودة فيها لا تتناسب مع الاجواء الصحيّة والطبيعية المطلوبة من اجل ان يتعلم الطالب ويصل الى المستوى التعليمي المطلوب.. لذلك مأمول من المسؤولين المعنيين ان يُعطوا اهتماماً وتخصيصات مالية الى هذه الابنية لكي يكون هناك كفاية في الابنية والاجواء الصالحة والمطلوبة من اجل ان يستطيع الطالب ان يصل الى المستويات المطلوبة.

(مشكلة التدريس الخصوصي)

ايضاً توجه الكثير من المعلمين والمدرسين نحو التعليم والتدريس الخصوصي، اخواني هذه من المشاكل الخطيرة.. الكثير منهم طمعاً من المزيد في التحصيل للمال وعلى حساب ما يُعطى للطالب من استحقاقه التعليمي في

تتناول الجزء الثالث والأخير لما جاء بالخطاب المرجعي، لوصايا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دامت توفيقاته)، بتاريخ ١٥ ذو القعدة ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٧/١٩ م، بخصوص نسبة النجاح المتدنية (٣٤,٧٪)، وحسب ما أعلنته وزارة التربية لمعدلات النجاح في الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط، ولأهمية الموضوع تناولنا جزأين من ذلك الخطاب في الأعداد السابقة من المجلة لضيق المساحة المتاحة لم نتاوله بأكمله، حيث تحدث سماحته بهذا الخصوص.

(احترام المعلم جزء من احترامنا للعلم)

" نحن إياها الإخوة والأخوات بحاجة ان نشعر بقيمة العلم في حياتنا، نحترم المعلم والمدرس.. حتى وصل الامر ان يُعتدى على المعلم والمدرس والكادر التعليمي في داخل المدرسة لأسباب غير مقبولة.. وهذا يؤدي بالنتيجة ان المعلم والمدرس لا يشعر بقيمة العلم ولا يشعر بقيمة المهنة التعليمية ويبقى لا يحترم العلم والعملية التعليمية ولا يهتم بها ولا يكثرث بها.. لذلك هناك من الامور والاسباب التي نحتاج نحن مجتمعاً ان نتحرك من



» نوجه خطابنا الى الإخوة المعنيين بالعملية التعليمية أن يستشعروا إن العملية التعليمية أمانة إلهية في أعناقهم، وإن الطالب أمانة إلهية في أعناقهم «

ولكن في نفس الوقت فيها الكثير من الامور الجاذبة والمثيرة والمغرية والضارة للطلاب في عقله وتفكيره وعاداته واخلاقه وسلوكه ان لم يكن هناك تحصين لهذا الطالب هذا الطالب سيستنزف الكثير من وقته وجهده وعقله وتفكيره في امور ضارة ولا نفع لها... من واجب الاسرة هنا ان تهذبهُ وتُعلِّمهُ حُسن الاستعمال ويمكن ان تستعمل ايضاً وسائل التعليم الحديثة..

(الخريجون وانعدام فرص العمل)

الأمر الآخر الذي اثر كثيراً هو الاحباط النفسي لدى كثير من الطلبة في أنه حينما يتخرج وبعد جهد سنين طوال من التعب والسهر والتحصيل الدراسي أنه لا يجد فرصة عمل تتناسب مع تعليمه الاختصاصي وما بذله من جهود.. فهو مصيره اما الى البطالة والمشاكل الكثيرة التي تصاحبها او مصيره الى مهنة وضيعة تهدر كرامته وموقعه الاجتماعي.. فيحصل شعور عند الطالب أنه لا جدوى من الدراسة طالما انني في المستقبل حينما اتخرج في الجامعة لا اجد فرصة عمل تتناسب مع جهدي العلمي ومع اختصاصي العلمي..

المدرسة، لذلك نوجه خطابنا الى الاخوة المعنيين بالعملية التعليمية ان يستشعروا ان العملية التعليمية امانة إلهية في أعناقهم وان الطالب امانة إلهية في أعناقهم.. امانة من أسرهم والعلم امانة في رقابهم.. لابد ان يُعطوا للطلاب والتعليم حقّه.

(تحصين الطلبة وتهذيب الاستعمال للوسائل الإلكترونية والألعاب)

من الاسباب الاخرى اخواني تتعلق بالأسرة لا نجد اهتماماً كافياً من اولياء الامور بالمستوى الدراسي لأبنائهم ولا يهتمون بتحسينهم وحفظهم من الامور التي تضر مستوياتهم الدراسية ومن الامور الشائعة اخواني في الوقت الحاضر التي لم تكن موجودة في اوقاتنا هي كثرة انشغال الطلبة بالوسائل الالكترونية الحديثة والالعاب التي قتلت وقتهم وطاقتهم العقلية والنفسية..

ننبته الى هذه القضية اخواني نحن لسنا ضد هذه الوسائل.. بالعكس.. هذه الوسائل فيها الكثير من القابليات والاستعدادات التي تنفع الانسان لو احسن استخدامها،



» لا نجد اهتماماً كافياً من اولياء الامور بالمستوى الدراسي لأبنائهم
ولا يهتمون بتحسينهم وحفظهم من الامور التي تضر مستوياتهم
الدراسية ككثرة الانشغال بالوسائل الالكترونية الحديثة والالعاب

عمل هذه الشهادة لوحدها تمثل نوراً في الطريق ونوراً في الحياة ولا بد ان نعلم أبناءنا قيمة هذا العلم الذي نحصل عليه..

(الطلبة املنا بالتغيير نحو الأفضل)

الوصية الاخيرة التي اتقدم بها الى ابنائنا الطلبة جميعاً بعد الذي ذكرناه..

ان الأمل معقود بكم يا أبناءنا الطلبة ان تعطوا التعليم حقه في الحياة فإنكم املنا ونظرنا المستقبلية وقلوبنا جميعاً تتطلع الى ذلك اليوم الذي نراكم فيه قد ارتقيتم مدارج العلم والتربية لتكونوا املنا في التغيير الذي نشده.. الله الله يا أبناءنا الطلبة في علمكم ومستقبلكم وبلدكم وأسرهم عسى ان تقروا عيوننا بمستقبل يداوي جراحنا ويرفع آلامنا ويحقق آمالنا.. انه سميع مجيب..

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين

هذه النقطة هي صحيحة اخواني والمأمول الجهات المعنية وسبق ان خاطبنا الجهات المعنية من الضروري الاهتمام الكبير في المجال الصناعي والمجال الانتاجي واعطاء فرصة كافية ووافية للقطاع الخاص لكي يساهم بالنهوض بالخدمات ويوفر فرص عمل كبيرة لهؤلاء الخريجين وايضاً في نفس الوقت خطاب لكم ايها الاخوة والاخوات..

اخواني علينا ان ننظر الى جنبه الشهادة الجامعية والدراسة بنظرين : نظرٌ انه يوفر لنا فرصة عمل جيدة وتناسب الانسان وتليق به، ومن الامر المهم ان ننظر ان العلم بذاته ودراسة الطالب بذاته وحصوله على العلم نورٌ في الطريق يوفر له وسيلة تفكير في الحياة أفضل ويرتقي بأسلوب حياته..

لذلك اخواني حُثُّوا أبناءكم على ان يواصلوا الدراسة ويجتهدوا في دراستهم حتى نفترض لم يحصلوا على فرصة

فَتَاوَى



سَمَلَحَةُ الرَّجْعِ إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّنِّيِّ

متابعة: محمد حمزة الجبوري

الصدقة

السؤال: ان للصدقة الجارية مصاديق متعددة من قبيل بناء المساجد والحسينيات والوقف على الايتام الفقراء وما الى ذلك .

السؤال: هل يجوز لشخص مديون انه يتصدق بالقليل لدفع البلاء وكسب الاجر؟ وهل يجوز له ان يضع صدقته في صندوق بعنوان الصدقة، ثم في نهاية الشهر يقضي بها دينه؟ وهل تعتبر هذه صدقة؟
الجواب: اما تصدقه بالشيء القليل من ماله لدفع البلاء ونحوه فلا باس به، واما المال المجمع في الصندوق بعنوان الصدقة فان لم تعتبر صدقة فيجوز له ان يفي منه دينه واما مع صيرورته صدقة فلا يجوز له التصرف فيه.

السؤال: هناك حصّالات توزع على المساجد والبيوت تجمع فيها الصدقات للفقراء والايتام، فلو نوى شخص ان يتصدق بمقدار من المال فهل يكفي وضعه بها؟
الجواب: لا يصير صدقة على الفقير الا بوصوله اليه إلا إذا كان باذن الحاكم الشرعي.

السؤال: هل يجوز لي عدم إعطاء سائل للصدقة إذا كنت أعرف أنه ليس محتاجاً الى هذه الصدقة؟
الجواب: يجوز ولكن يكره ردّ السائل ولومع ظن الغني فيجوز أن يدفع له شيئاً يسيراً.

السؤال: هل يجوز استبدال صدقة عين المال بالآخر بنفس القيمة؟
الجواب: اذا لم تعين صدقة جاز باذن المالك.

السؤال: هل للصدقة أثر على حياة الإنسان؟
الجواب: نعم فقد تواترت الروايات في الحث عليها والترغيب فيها. فورد أنها دواء المريض، وبها يدفع البلاء وقد أبرم ابراما، وبها يستنزل الرزق، وبها يقضى الدين، وأنها تزيد في المال، وتدفع ميتة السوء والداء، و... الى أن عد سبعين باباً من ابواب السوء تسد.
ولكن رغم كل هذا الفضل للصدقة فإن التوسعة على العيال أفضل من الصدقة على غيرهم. كما أن الصدقة على القريب المحتاج أفضل من الصدقة على غيره وأفضل منها الصدقة على الرحم المعادي.

السؤال: هل يجوز ان اعطي الصدقات الى اقاربي من السادة؟
الجواب: المحرّم من صدقات غير الهاشمي على الهاشمي هو زكاة المال وزكاة الفطرة والاحوط وجوباً ان لا تدفع اليه الصدقات اليسيرة التي تعطى دفعةً للبلاء مما يوجب ذلاً وهواناً.

السؤال: هل يجوز ان تتصدق المرأة من المال الذي يعطيه لها زوجها كمصروف شهري من دون علمه؟
الجواب: كلا.

السؤال: قلت: (الفقر هو الذي لا يملك قوت سنته لا فعلاً ولا قوة) فهل يشمل القوت المسكن والدراسة والزواج؟ وهل يجوز صرف الصدقة المستحقة أو الواجبة في هذه المجالات؟
الجواب: الاعتبار بالمؤونة المناسبة لشأنه.

السؤال: أرغب في القيام بعمل يكون صدقة جارية بعد وفاتي ولكن لا ادري ما هو؟



لآلئ قرآنية

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني الرضا بقضاء الله وقدره

بقلم: حيدر التميمي ح/9

المعتزلة).
ثالثاً: المجبرة أثبتوا تعلق الإرادة الحتمية الإلهية بالأفعال كسائر الأشياء وهو القدر وقالوا بكون الإنسان مجبوراً غير مختار في أفعاله والأفعال مخلوقة لله تعالى وكذا أفعال سائر الأسباب التكوينية مخلوقة له: (وهو رأي الأشاعرة).
ومعنى الجبر أن الإنسان لا أثر له إطلاقاً في أفعاله، وإنما هي بالنسبة إليه تماماً كجريان الدم في عروقه، وخروج النفس من أنفه ومعنى التفويض أن الله أمر العبد ونهاه، وأعطاه القدرة على الطاعة والمعصية، ثم فوّض إليه أمر هذه القدرة يفعل بها ما يشاء، وقطع سبحانه كل علاقة بينه وبين هذه القدرة بحيث أصبح الله بالنسبة إلى قدرة العبد بعيداً عنها تماماً كالبائع الذي باع سلعته للمشتري يفعل بها ما يريد بلا مزاحم ومعارض.

تعد مسألة القضاء والقدر من أقدم الأبحاث في تاريخ الإسلام وفي كون الإنسان مجبوراً في فعله أم خيراً أم غيرها تشعب جماعة الباحثين على آراء هي:
أولاً: رأي الشيعة الإمامية وخلاصة الكلام يتمثل بالطريق الوسط في القول بين القولين كما قال الأئمة (عليهم السلام) ومنهم الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): "لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين"..
ثانياً: المفوضة أثبتوا اختيارية الأفعال ونفوا تعلق الإرادة الإلهية بالأفعال الإنسانية فاستنتجوا أنها مخلوقة للإنسان، وتفرعت من الطائفتين آراء ساذجة كخلق المعاصي وأن العالم غير محتاج في بقائه إلى الصانع إلى غير ذلك التفاهات. والأصل في جميع ذلك عدم تفقهمهم في فهم تعلق الإرادة الإلهية بالأفعال وغيرها والبحث فيها طويل الدليل لا يسعه المقام على ضيقه (وهو رأي

سورة الكوثر



الآيات الكريبات {إنا أعطيناك الكوثر (١) فصل لربك وانحر (٢) إن شانئك هو الأبتر (٣)}، تفسيرها بحسب الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل - الشيخ ناصر مكارم الشيرازي - ج ٢٠ - الصفحة (٤٩٨): أعطيناك الخير العميم، الحديث في كل هذه السورة موجه إلى النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) (مثل سورة والضحي، وسورة ألم نشرح)، وأحد أهداف هذه السور تسليية قلب النبي إزاء ركاب الأحداث المؤلمة وطعون الأعداء.
تقول له أولاً: إنا أعطيناك الكوثر، ومعنى "الكوثر" ورد أنه لما نزلت سورة الكوثر صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) المنبر فقرأها على الناس، فقال: نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن، وأشد استقامة من القديح، حافته قباب الدر والياقوت".

ودائع من وحي القرآن

شذئ من العبق الاجمل في تفسير الاجمل

بقلم: خديجة عبد الله



ذكر القرآن الكريم إن الله سبحانه وتعالى شمل الأمة الإسلامية بمواهب عظيمة، من أهمها ذلك الميراث الإلهي العظيم وهو "القرآن" وقال تعالى: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ} (فاطر: ٣٢).. حيث أعطى تعالى الأمة الإسلامية من باقي الأمم، وتلك نعمة أعطيت لها، مسؤولية ثقيلة أسندت إليها بنفس النسبة التي فضلت بها وأصبحت بسببها مشمولة باللفظ الإلهي، وستكون هذه الأمة

في صف "السابقين بالخيرات" بما أدت حق حفظ الكتاب الإلهي هذا الميراث العظيم. أي أن تسبق جميع الأمم في الخيرات، في تطوير العلوم، في التقوى والزهد، في العبادة وخدمة البشرية، في الجهاد والاجتهاد، في التنظيم والإدارة، في الفداء والإيثار والتضحية، فتتقدم وتسبق في كل هذه الأمور، وإلا فإنها لا تكون قد أدت حق حفظ ذلك الميراث العظيم. خاصة إذا علمنا أن تعبير "السابقين بالخيرات" مفهوم واسع إلى درجة أنه يشمل التقدم في جميع الأمور ذات المنحى الإيجابي من أمور الحياة..

التجارة بالمنظور القرآني

إعداد: أ.د. طالب حسن الموسوي - ح/4

فضل الاسلام والعرب في تطور التجارة وقانونها

امير المؤمنين (عليه السلام) عن المضي في هذه الفتوحات في زمن خلافته الرشيدة خاصة بعد تألب الاعداء عليه من الداخل ضده من المارقين والناكثين والقاسطين وكل فئة من هذه الفئات الباغية لها جيش لا يمكن الاستهانة بعددية ممن غشيتهم الضلالة مما سبب تفرق الجبهة الداخلية للمسلمين إضافة الى الفساد الذي كان مستشرياً في اجهزة الدولة زمن الخليفة الثالث خصوصاً وما يتوجب من القضاء على هؤلاء الفاسدين اولاً وهم راس الفساد مثل معاوية بن ابي سفيان لعنة الله عليه مما اضطر امير المؤمنين (عليه السلام) ان يلتفت الى ترسيخ احكام الدين وترسيخ جبهته الداخلية كما يجب من اجل ايجاد امة اسلامية رصينة وقوية وبناء الاسس اللازمة لتأهل أمة الاسلام للتصدي الى نشر الرسالة بعد ان تكون النموذج الحي والقُدوة لغيرها من الامم. ولكن لا يمكن نكران الدور الكبير لأمير المؤمنين علي بن ابي طالب في الفتوحات التي تمت بعهد الرسول (صلى الله عليه وآله) وعهد الخلفاء خصوصاً الاول والثاني إضافة الى حواريه أمثال أبي ذر الغفاري ومالك الاشتر وحجر بن عدي وغيرهم كثير (رضوان الله تعالى عليهم).

للعرب فضل كبير في تطور القانون التجاري وأبسط دليل على ذلك وجود المصطلحات الاجنبية التجارية ذات الاصل العربي والتي لازالت مستعملة في قوانينهم ليومنا هذا مثل كلمة Avarie الفرنسية (لفظها بالفرنسي آفاري تقابل لفظها بالعربي عواري) واصلها عواراً والتي تستعمل في التجارة البحرية وتوجد الان كلمات عربية لازالت مستعملة عالمياً مثل بالفرنسية كلمة Mag asin واصلها مخزن وكلمة Quirat واصلها قيراط و Mahaune واصلها ماعون و Recif واصلها رصيف و Reis واصلها رئيس و Amiral واصلها امير البحر وكلمة Chifre ومعناها رقم واصلها صفر وغيرها كثير.

ويجدنا التاريخ ان التجار المسلمين كانوا من العوامل المهمة في ايصال الاسلام الى الاقصاء البعيدة في العالم حيث كان الناس يشاهدونهم في سلوكهم وعباداتهم ويتحدثون معهم ويرون صورة الاسلام المحمدي الاصيل من خلاهم، ويمكن القول انها افضل من الفتوحات الاسلامية التي جرت في عهد الخلفاء من الاول للثالث ومن سلك نهجهم ممن تبعهم حيث كان لدى هؤلاء الاهتمام بالكم وكسب الغنائم وليس بالنوع وترسيخ قيم الاسلام الحنيف لان فاقد الشيء لا يعطيه، ولهذا السبب توقف



الامام الحسين عليه السلام الدعوة الحق

كل داع ينتهي بانقضاء اجله الا دعوة الهية كدعوة الامام الحسين عليه السلام، لأنه بشهادته الكبرى، وبظلامته العظمى، وبما له في افئدة المؤمنين من حرارة لا تنطفئ، وبما تتجدد من مصائبه كل عام، وبما تنصب لعزائه من منابر الذكر، وترفع باسمه من رايات الكرامة، انه بكل ذلك لا يزال مصباح الهدى لكل الاجيال وفي كل الافاق.

وهكذا كان على كل مسلم ومسلمة ان يصبحوا دعاة باسمه ولا سيما العلماء، والخطباء، والشعراء، وهل الهيئات والمواكب الحسينية، انهم جميعا دعاة للصالح والاصلاح، ومُبشرون برسالة سيد الشهداء عليه السلام.

وهكذا كانت سيرة اسلافنا الصالحين، فانهم لم يكونوا مجرد مستمعين لما سي السبط الشهيد بل دعاة صادقين باسمه وحاملين لرسالته، كل بطريقته وبالوسيلة المناسبة له.

واذا كان العالم اليوم يشهد مداً حسينياً، فانه جاء نتيجة هذه الدعوة الحق، وهذه المنابر والمجالس والهيئات التي لا تفتأ تذكرنا بكرباء وبعاشوراء، وبدروس البطولة التي ورثناها من الملحمة الكبرى.

بلى وعلينا ان نجدد اساليب الدعوة اليوم حتى تتسع للوسائل الحديثة من فضائيات، ومجلات الانترنت وغيرها.

ان دعوة الامام الحسين عليه السلام كانت دعوة عالمية، فهو كجده رحمة للعالمين كما قال ربنا سبحانه وتعالى: ((وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)).

وعلينا ان لا نقصر في نشر حقائق النهضة الحسينية والتي تمثل رسالة المصطفى (صلى الله عليه واله) ومن قصر في هذا الطريق فانه يظلم البشرية جمعاء، ذلك لان العالم كله بحاجة اليوم الى دروس كربلاء، دروس الرحمة الشاملة والعزة والكرامة والحرية، والله المستعان.

الامة الاسلاميه بخير لتمسكها بالسبط الشهيد



لقد حررت ملحمة الطف العظيمة طاقة الامة الاسلاميه من اغلال الخوف وقيود الشهوات ، ومن ثقافة التبرير، ومن كل الاقفال التي احاطت بالقلوب، والاصر الذي اثقل النفوس، ولا تزال ذكرى الطف تحرر الامة من تلك الاغلال والقيود، وحيث نستقبل ذكرى عاشوراء، نجد المسلمين، وفي كل بقعة من الارض، قد استضاءوا ببعض دروس تلك المناسبة العظيمة، فاذا بهم ينطلقون بعنفوان جديد في مواجهة الجبت والطاغوت.

المصدر/ الامام الحسين "عليه السلام" نهج حياة ووسيلة نجاه -
تأليف: السيد محمد تقي المدرسي

الروايات التي تحدّثت عن زمان استشهاد الحسين عليه السلام

- روي مسنداً عن ام سلمة قالت: "قال رسول الله (صلى الله عليه واله) يقتل الحسين على راس ستين سنة من مهجري".
- روى الشيخ الصدوق (رضوان الله عليه) بإسناده عن ميثم التمار انه قال: "والله لتقتلن هذه الامة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه، ولتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة، وان ذلك لكائن، وقد سبق في علم الله تعالى ذكره، اعلم ذلك بعهد عهده الي مولاي امير المؤمنين صلوات الله عليه".

المصدر/ النهضة الحسينية دراسة الاسباب والبواعث - تأليف: الشيخ جبار الفريجي

في معنى الإمام

(دام ظلّه)

المرجع الكبير الشيخ الوحيد الخراساني



والأمر الآخر يتعلق بمن تلبس بهذا المبدأ (مبدأ الإمامة)؟ من ثراه يتمكّن أدعاء التلبس بهذا المبدأ؟
فيطرح السؤال الثاني نفسه: من هو الإمام؟
أما السؤال الأول أي: ما هي الإمامة؟ فهو من العظمة بحيث لو طرح على ذي عقل مستنير واعٍ محقق ومدقق في القضايا لا عثرته الرعشة والرجفة!
إن جواب هذا السؤال مما لا يمكن العثور عليه، ولا يمكن استيعابه، إلا في خطاب الباري تعالى لـ "إبراهيم الخليل" (عليه السلام)، هناك تجد جواب هذا السؤال إذ يقول (عز وجل): (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ، قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا، قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي، قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) (البقرة: ١٢٤)، إن الجواب يكمن في كلمة "عهدي" التي جاءت في الآية، ومن استطاع أن يفهم "العهد" (الإلهي)، فإنه سيتمكّن من فهم: ما هي الإمامة؟ ولكن من عساه أن يدعي فهم "عهد الله"؟

أما السؤال عن: من هو الإمام؟
من هو الذي تلبس بهذا المبدأ؟

إنّ كلمة إمام مشتقّ ينطوي على ذات مبهمة من جميع الجهات، ومتعيّنة من جهة مبدأ الإمامة، وهذه الكلمة تكون موضوعاً لسؤالين: سؤال بما هي، وآخر بمن هو.. فنحن نستخرج من هذا اللفظ (الإمام) مفهوم الإمامة، وهو موضوع هذا السؤال: ما هي الإمامة؟

في هذا الحديث كلمة "الدهر"، لا كلمة "الزمان" فلم يقل: "الإمام واحد زمانه"، بل قال: "الإمام واحد دهره" .. فما هو السر في ذلك؟

إن الإمام أمين الله في أرضه، وحبته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والذاب عن حرم الله، الإمام المطهر من الذنوب، المبرأ من العيوب، مخصوص بالعلم، موسوم بالحلم، نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين.

الإمام واحد دهره لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل، ولا له مثل ونظير، مخصوص بالفضل كله من غير طلب له ولا اكتساب، بل اختصاص من المتفضل الوهاب. فمن هذا الذي يبلغ معرفة الإمام ويمكنه اختياره؟ هيهات هيهات ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وحسرت العيون، وتصاغت العظام، وتحيرت الحكماء، وتقاصرت الحلياء، وحسرت الخطباء، وجهلت الألباء، وكلت الشعراء، وعجزت الأدباء، وعييت البلغاء، عن وصف شأن من شأنه، أو فضيلة من فضائله، فأقرت بالعجز والتقصير.



إن من حمل لقب "عالم آل محمد" من جميع "الأئمة" (عليهم السلام) هو شخص واحد، والمهم أن هذا اللقب خُلع عليه من قبل مبادئ الوحي (الأئمة) أنفسهم، الذين هم جميعاً علماء، علماء بجميع أسرار الوجود. ولقد بشر الإمامان السادس والسابع (الصادق والكاظم) (عليهما السلام) بولادة مولود يكون "عالم آل محمد" وهو "علي بن موسى الرضا" (عليه السلام).

لذا فإن من يتمكن من الوقوف للجواب عن: من هو؟ هم هؤلاء الأئمة أنفسهم، ومن بين هؤلاء ينبري هذا الإمام الرضا (عليه السلام) الذي يتمتع بهذه الخصوصيات ويتميز بتلك الصفات. لقد عدّ الإمام (عليه السلام) خمسين ونيفاً عنواناً وصفة للإمامة، هذه هي مدرسة الإمامة وسبيل معرفة (الإمام)، وأنتم جميعاً مكلفون بالرجوع إلى هذه المبادئ التي هي مبادئ علم طاهر (نقي) خالٍ من الشوائب)، وبقوة الإيذان وصفاء الضمير، وبالتضرع إلى الله تعالى نرجو أن تبرق ومضة من تلك المعارف في قلوبكم..

عندما يهيم الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليهما السلام) بالجواب عن السؤال الثاني: من هو الإمام؟، يذكر خمسين ونيفاً مقاماً أحدها: "الإمام واحد دهره، لا يدانيه أحد، وقد استخدم (الإمام)

ضوء: الدهر في اصطلاح

الفلاسفة هو وعاء المجردات، في مقابل "الزمان" الذي هو وعاء الماديات، هذا هو الفارق والمائر بين الدهر والزمان من الناحية الاصطلاحية (الفلسفية)، أما من الناحية اللغوية، فقد أخضع اللغويون المسألة لبحث عميق فخلص بعضهم إلى أن الدهر مساوق (مساير) للزمان، وذهب آخرون من أعلام اللغة إلى افتراق الدهر والزمان.



أصداء كلمة الشيخ الكربلائي

**"حينما يخاطب بعضكم البعض الآخر لا يُشعره
بالفوقية والاستعلاء"**

إعداد/ هيئة التحرير

في ملتقى هذا الأسبوع، قدّم ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، قراءته الخاصة لوصية أمير المؤمنين لولده الإمام الحسن (عليهما السلام)، وتعد من أطول الكتب والرسائل التي ذكرها الوصي العظيم ووردت في كتاب نهج البلاغة.



ففي وصيته بعد انصرافه من صفين، وجه (صلوات الله وسلامه عليه) هذه الوصية لولده الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) فقال: (مَنْ الْوَالِدُ الْفَانِ، الْمُقَرَّرُ لِلزَّمَانِ، الْمُدَبِّرُ الْعُمْرِ، الْمُسْتَسْلِمُ لِلدُّنْيَا، السَّاكِنُ مَسَاكِينَ الْمُوتَى، الظَّاعِنُ عَنْهَا غَدًا، إِلَى الْمُؤَلَّدِ الْمُؤَمَّلِ مَا لَا يُدْرِكُ، السَّالِكُ سَبِيلَ مَنْ قَدْ هَلَكَ، غَرَضِ الْأَسْقَامِ، رَهِيَّةِ الْأَيَّامِ، وَرَمِيَّةِ الْمُصَائِبِ، وَعَبْدِ الدُّنْيَا، وَتَاجِرِ الْغُرُورِ، وَغَرِيمِ الْمَنَايَا، وَأَسِيرِ الْمَوْتِ، وَحَلِيفِ الْهُمُومِ، وَقَرِينِ الْأُحْزَانِ، وَنُصْبِ الْأَقَاتِ، وَصَرِيحِ الشَّهَوَاتِ، وَخَلِيفَةِ الْأَمْوَاتِ).

وقد تطرّق الشيخ الكربلائي إلى عدّة أمور بينها: (ما هي أهمية هذه الوصية؟ وهل هي موجهة إلى الإمام الحسن عليه السلام فقط؛ أم هي موجهة إلى شيعته ومحبيه)، و(ما هي أهمية الوصية المعنوية والتربوية في حياة الإنسان؟) و (لماذا ذكر الإمام

عليه السلام في وصيته المواصفات له ولولده؟)، حيث ذكر ستاً من المواصفات له وأربعة عشر وصفاً لولده الإمام المجتبي (عليهما السلام).

ثمّ تساءل سماحته أياً: (لماذا لم يقل كما هو المتعارف في الوصايا، بأن يذكر الانسان المرسل اسمه ويذكر اسم المرسل إليه، بل ذكر هنا الأوصاف؟!)

في الواقع كما ذكر بعض الشُّراح لهذه الوصية ان الإمام علياً (عليه السلام) ظاهراً قصد بالوصية ولده الإمام الحسن (عليه السلام)، ولكنه باطناً قصد شيعته ايضاً، فهذه الوصية موجهة الى شيعته؛ باعتبار كما ورد في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله): "أَنَا وَعَلِيٌّ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّة".

والشيء الآخر كما ذكر بعض الشُّراح: أن الإمام (عليه السلام) لم يترك شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلا وذكره في هذه الوصية، لذلك لا بد ان تكون موضع الاعتناء والدراسة والفهم والعمل بها وتطبيق هذه الوصايا العظيمة؛ لكي يرتقي الانسان الى أفضل الخيرات وأشرف المقامات في هذه الحياة الدنيا، هذا من جهة، من جهة أخرى فإن هذه الوصية من الوصايا التربوية والمعنوية.

ان الإمام علياً (عليه السلام) ظاهراً قصد بالوصية ولده الإمام الحسن (عليه السلام)، ولكنه باطناً قصد شيعته ايضاً، باعتبار كما ورد في الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) "أَنَا وَعَلِيٌّ أَبَوَا هَذِهِ الْأُمَّة" ..

كما تعلمون اخواني وأخواتي، أن الإنسان - وهو من الأمور الحسنة جداً - أن يوصي بوصية في ماله مثلاً وفي عقاراته وما يملك في هذه الحياة الدنيا، بأن يوصي بالثلث مثلاً او اكثر من ذلك ويوصي لورثته بأن يعملوا بهذه الوصية، ولكن هناك وصية أخرى مما ينبغي للآباء والامهات ان يعتنوا بها اقتداءً بأمر المؤمنين (عليه السلام) وبالنبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة الاطهار (عليهم السلام) وهي الوصية التربوية والمعنوية والتي يبين فيها الموصي خلاصة ما لديه من علم ومعرفة وتجربة في الحياة ينقلها لأولاده الذين ليس لديهم هذا النصيب من العلم والمعرفة والتجربة في الحياة.

ان الوصية التربوية لها اهمية كبيرة في حياة الإنسان، فمما ينبغي

ولذلك أشعره بالرحمة والعطف والحنان.. لا تُشعره بأمور لا يتلقاها بالقبول.

ثانياً: ذكر (صلوات الله وسلامه عليه) الأوصاف؛ لكي ينبهه على أنه أنا لذي من العلم والمعرفة العظيمة والتجربة في الحياة والخبرة الطويلة ما ينبغي لعقلك أن يُدعن لهذه المعاني.

فالتفتوا اخواني كيف ان الإمام علياً (عليه السلام) أراد أن يتلقى قلب الإمام الحسن (عليه السلام) وقلوبنا نحن الشيعة ايضاً؛ لأن الخطاب ايضاً وصية موجهة الينا قلوبنا لكي تتأثر بهذه الوصية بما فيها من معان عظيمة، يوفر الارضية اولاً لكي يكون هناك تأثير من القلب، إذعان عقلي حتى يُسلم بهذه المعاني العظيمة وبعد التأثير القلبي والاذعان القلبي حينئذ الانسان يكون على استعداد للعمل والتطبيق لهذه الوصايا.

لذلك الامام عليه السلام ذكر مجموعة من الاوصاف ثم ذكر الاوصاف بالنسبة الى ولده، ولذلك اخواني أنبه الى هذه القضية خطاباتنا بعضنا مع البعض الاخر لا تجرحه بإشعاره بالفوقية والاستعلاء لابد ان تتضمن هذه الكلمات ما يجعل هذا المتلقي والمُخاطب تخاطبه اما بكتابة او باللسان والكلام لابد ان تفتح قلبه اولاً لكي يتأثر بما يلقي اليه من اوامر من توجيهات من وصايا، ثم بعد ذلك فتح القلب هو الذي يؤدي الى ان هذا الانسان يقنع ويسلم ويؤمن بهذا الكلام ثم ينتقل بعد ذلك الى التطبيق والعمل بهذه الوصايا والتوجيهات، كذلك مع الابناء لابد ان تشعره بعطفك ورحمتك وحنانك حينما تخاطبه نتعلم من امير المؤمنين كيف نخاطب ابنائنا؟ فلذلك الامام ذكر له ستة أوصاف بينما ذكر لولده اربعة عشر وصفاً لكي يُشعره انه له مكان ومنزلة محترمة لديه ولكي يشعره بالعطف والحنان والرحمة اليه.

فقال عليه السلام من (الوالد الفاني) لماذا قال الوالد؟ هو الوالد اب. لم يقل من الاب. الوالد هو الاب المباشر الذي لا يكون بواسطة، الاب (لا) قد يكون بغير واسطة كما في الجد او احياناً يطلق حتى على العم في قضية ابراهيم عليه السلام..، فقال (من الوالد) ما هي المعاني النفسية والقلبية التي تستبطنها هذه الكلمة لكي يتأثر مزيد تأثره ونحن ايضاً نتأثر مزيد تأثر بهذه الوصية.

كأن الوالد هكذا يقول من الوالد يريد ان يقول: انا والدك

للولد ان يترك ايضاً وصية اضافة الى الوصية المالية الوصية التربوية والمعرفية لأولاده.. لذلك النبي والائمة الاطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) نجد في سيرتهم أن لهم وصايا لأولادهم وذريتهم، ومن المتعارف في الوصايا والرسائل ان يكتب اسم المرسل من فلان الى فلان المرسل اليه، وحياناً اذا كان الانسان المرسل له مقام كبير كأن يكون قائداً أو رئيساً أو حاكماً أو خليفة ان يقول مثلاً: من خليفة المسلمين، من الإمام كذا مثلاً ويذكر وصفاً آخر من هذه الاوصاف..، الإمام علي (عليه السلام) لم يذكر ذلك ونلتفت الى هذه الامور المهمة لكي نتعلم من الامام (عليه السلام) كيف نخاطب اولادنا وكيف نتعامل في المخاطبة بيننا بعض مع البعض الآخر؛ لأن الكثير منا لا يعرف اسلوب الخطاب مع اولاده او مع الآخرين.

الإمام (عليه السلام) ذكر هنا أوصافاً معينة ولم يقل من الإمام علي بن أبي طالب إلى ولده او لم يقل خليفة المسلمين بل قال من الوالد الفاني وبعد ذلك ذكر بقية الأوصاف..

ننتبه الى ان هذه الوصية فيها من الامور العظام وفيها وصايا مهمة جداً لكي تتوفر الارضية المناسبة والاستعداد القلبي لكي يتقبل الشخص المرسل اليه او الذي تتوجه إليه الوصية؛ لكي يتقبل هذه المضامين والمعاني ويُسلم بها ويتلقى قلبه هذه الامور بالقبول والتأثر، وهنا يذكر الإمام (عليه السلام) الاوصاف ولم يذكر المقام؛ من أجل عدم الإشعار بالفوقية والاستعلاء بل لكي يُشعره بالتواضع.

ولذلك فالواحد منكم حينما يخاطب ولده لابد ان يشعره بخطاب يتأثر به قلبه، ايضاً حينما يخاطب بعضكم البعض الآخر لا يُشعره بالفوقية والاستعلاء..، فإذا أردت ان يدخل كلائك قلب المُخاطَب لكي يتأثر به لا تُشعره بالفوقية والاستعلاء..، انت من موقع المسؤول وانت من الموقع الأعلى منصباً اجتماعياً وجاهاً، لا تُشعره بهذه الفوقية والاستعلاء فإن قلبه ينفر من هذا الخطاب.

وإذا أردت لهذه المعاني الواردة في كلامك وخطابك ان تدخل قلب المُخاطب لابد ان تُشعره بالتواضع في كلامك وفي مخاطبتك؛ لكي يتلقى قلبه هذا الكلام بالتأثر ويتأثر قلبه بالكلام فيُدعن له ويحرص على تطبيقه، وكذلك حينما تخاطب



تسوى شيئاً مما يخاطر به من ارتكاب الحرام والظلم للآخرين من اجل ان ينال نصيباً من هذه الدنيا..
 قول الامام (عليه السلام) : (المُقَرَّرُ لِلزَّمانِ)، يعني هذا الزمان الذي اعيشه صاحب ازمان صعبة وصاحب مشاكل ومحن وابتلاءات فأنا اعترف انني تحت الغلبة والقهر من جهة من الزمان وايضاً ليس لدي القدرة بل انا عاجز عن ان اتصرف في هذا الزمان وحوادثه وتقلباته.. انا اعترف هذا الزمان لا يكون على حال مستقر واحد بل هو دائماً في تقلب يتعرض الانسان فيه الى الكثير، امير المؤمنين عليه السلام رغم مكانته العظيمة تعرّض الى هذه التقلبات والمحن والابتلاءات فهذا زمان لا يعرف الثبات لا يعرف الاستقرار بل احواله متبدلة من رخاء الى ضيق ونكد في العيش من حالة مستقرة الى حالة غير مستقرة من غنى الى فقر من صحة الى مرض وغير ذلك من هذه التقلبات والحوادث والازمان الصعبة.. على الرغم من انا علي ابن ابي طالب وصي رسول الله امام معصوم خليفة المسلمين انا أقر واعترف بان هذا الزمان طبيعته هذه الطبيعة من التقلب والتبدل فانا من جهة أقر بانني تحت غلبة الزمان تحت قهر الزمان في حوادثه، من جهة اخرى أقر بانني عاجز عن ان اتصرف بيد الزمان فاجعله كما تريده نفسي ليس لدي القدرة على ذلك.

انا الذي تعبت واجهدت نفسي لسنسن طوال، وواجهت مصاعب الحياة، واجهت الكثير من المشاكل، أتعبت نفسي كثيراً لكي أرييك ولكي اجعلك تعيش حياة سعادة وراحة وتتعلم وتنمو وتكبر وتعيش في هذه الحياة، وقضيت كذا من السنين من اجل ان اوصلك وتحملت كثيراً من المتاعب والهموم والمشاكل والتحديات من اجل ان اوصلك الى هذه المرتبة من اجل ان اجعلك تعيش سعيداً مرتاحاً مرفهاً متعلماً...، قلب الوالد هذا القلب المليء بالرحمة والعطف والحنان والشفقة لك، هذا الكلام الذي ابينه في وصيتي انما هو نابع من قلب والدي حنون عطوف عليك يريد لك الخير والسعادة ورعاك لسنين طوال، إذن تلقى هذا الكلام ليس من انسان عادي لا يحمل قلبه هذه المعاني من الرحمة وانما صدر هذا الكلام من والد محب ورحيم لك.

قول الامام (عليه السلام) : (من الوالد الفاني)، الامام (عليه السلام) يقول له انني حتى وانني امام وانا قائد وانا خليفة المسلمين مع ذلك فأنا سأعرض الى الفناء وانا أقر بأنني عن قريب سأغادر هذه الحياة الدنيا..

الامام (عليه السلام) كأنه انطلاقاً من الحديث (حُب الدنيا رأس كل خطيئة)، لكي يُنْفَرَهُ من الحياة الدنيا ولكي يُزَهِّدَهُ في الحياة الدنيا ولكي يجعل الحياة الدنيا في نظره وفي نفسه لا

خلال تفقده لعدد من المجاهدين الجرحى..

العباجي: العتبة الحسينية ستقدم كل إمكانياتها لرعاية أبطال الجبهات



تقرير: نمير شاكر - تصوير: صلاح السباح

تفقد الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة، الأستاذ حسن رشيد العباجي عدداً من جرحى لواء علي الأكبر (عليه السلام) الذين تعرّضوا للهجوم الإرهابي في جبال حميرين بقاطع ديال، وجاءت الزيارة من أجل الاطمئنان على صحتهم، حيث يرقدون في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام).



وقال الأستاذ حسن رشيد العبايجي في تصريح لـ (الأحرار): « زرنا عدداً من منتسبي لواء علي الأكبر (عليه السلام) الأبطال الذين بذلوا الغالي والنفيس للدفاع عن الحرمات والمقدسات وعن شرف العراقيين، فهنيئاً لأمهاتهم وعوائلهم وعشيرتهم على هذه البطولات وهذه البسالة ونقول لهم هذه اوسمة سترفع امام الرسول الاكرم محمد (صلى الله عليه واله) وكذلك تقدم الى الامام الحسين (عليه السلام) يوم الورود».



لممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمانة العامة الموقرة، بمتابعة ذوي الشهداء والجرحى والحالات الانسانية، حيث زرنا في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) المجاهدين الأبطال الذين شاركوا ضمن عمليات قاطع ديالى وبالتحديد عمليات تحرير جبال حميرين لواء علي الأكبر (عليه السلام) وباقي الفصائل المتواجدة هناك». وأضاف، بأن «لواء علي الأكبر (عليه السلام) قدم شهيداً وهو في طليعة المبلين للنداء (الشهيد القائد احمد مكصد) آمر فوج مالك الاشر، وكذلك (سبعة) من رفاقه الأبطال الذين اصيبوا بإصابات بليغة جداً وهم الان يرقدون في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وقد تم استقبالهم من قبل الكوادر التنسيقية، من قبل إدارة المستشفى وكوادرها ومنتسبيها، حيث أجري لهم اللازم من الخدمات الطبية والعلاجية».

واكد العبايجي: ان «أبواب الصرف والسخاء مفتوحة من قبل العتبة الحسينية المقدسة بدون قيود حتى النفس الاخير، وقد تقتضي الحالة اخراجهم الى خارج العراق كما كنا نتعامل مع بقية الجرحى العراقيين، وان شاء الله (تعالى) العتبة ستكون سخية في هذا الجانب وتقدم كل ما لديها في سبيل اعادة تأهيلهم الى حياتهم الطبيعية». وتابع قائلاً: «أولت العتبة الحسينية عناية كبيرة في معالجة هؤلاء الجرحى، فالأولى ان تتولى رعاية وحماية هؤلاء وكذلك عوائلهم، لذلك الواجب الشرعي اقتضى ذلك ان نهتم بمعالجة وحماية هؤلاء الجرحى لأنه شرف لنا اولاً وتاج راس كل عراقي شريف، لان هؤلاء قدموا حياتهم من اجل ان يبقى العراق مرفوع الرأس وتبقى المقدسات بعيدة عن الارهاب والتكفير». ومن جانبه تحدث المنسق العام للشؤون الإنسانية في العتبة الحسينية، أحمد رضا الخفاجي: «بناءً على التوجيه المبارك

وزير التربية يبدى إعجابه بدار الوارث للطباعة والنشر مطبعة راقية وأذهلتنا طباعتها وجودة أعمالها

الأحرار/ متابعات

استقبلت دار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة معالي وزير التربية الدكتور إبراهيم الجبوري ضمن جولته لمحافظة كربلاء المقدسة. وصرح معالي وزير التربية عقب جولة داخل مشروع دار الوارث للطباعة والنشر قائلاً: «إن «مطبعة الوارث أذهلتنا بأعمالها وجودة طباعتها للكتب المدرسية ونتمنى لها التوفيق والنجاح الدائم». من جانبه: أكد المشرف العام على الدار المهندس المنتظر صالح: أن «زيارة الوزير جاءت للاطلاع على دار الوارث للطباعة والنشر والأجهزة والمكائن والمعدات فضلا عن خطوط الانتاج المتعددة».

مطبعة الوارث
أذهلتنا بأعمالها
وجودة طباعتها
للكتب المدرسية
ونتمنى لها
التوفيق والنجاح
الدائم





وأضاف أن «الجولة تضمنت أيضاً الاطلاع على طرق طباعة المناهج الدراسية، وجودة الطباعة والمواد الأولية المستخدمة فيها».

وتابع أن «الوزير تفاجأ بعمل المطبعة، وجودة الطباعة، ومنتجاتها بالإضافة الى طبيعة العمل، والمكائن المتوفرة، وحداثتها، وتطورها».

وأشار «بعد اطلاع وزير التربية على طبيعة العمل، تم التباحث لتوقيع عقود مباشرة مع الوزارة».

وأكد أن «هذا الجهد والعمل وزيارة الوزير للمطبعة لم تأت من فراغ، بل جاءت من خلال عمل وجهد كبير من قبل العتبة الحسينية على مدار السنوات الماضية، وحرصها وتأكيدا على اهمية الجودة في المنتج، ورفع شعار (صنع في العراق)».

يذكر أن دار الوارث للطباعة والنشر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، كانت قد وقعت عقدا مع وزارة التربية لطباعة (١,٢٥٠,٠٠٠) كتاب، بواقع منهجين دراسيين هما العلوم والقراءة للصف الخامس الابتدائي.

يد لتوفير المنتج الوطني وأخرى لحل أزمة البطالة

قسم الإنتاج الصناعي في العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: نعيم شاكر- تصوير: محمد القرعاوي



ضمن خطط العتبة الحسينية المقدسة الساعية الى دعم السوق المحلي بالمنتجات الوطنية واعادة الثقة بالمنتج العراقي، والمساهمة بتوفير فرص عمل لشريحة الشباب العاطلين عن العمل وحل ازمة البطالة، افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خط انتاج مشبكات الحديد (BRC) التابع الى قسم الانتاج الصناعي في العتبة المقدسة. المعمل الذي يعد من اكبر المعامل في العراق يحتوي على خمسة خطوط انتاجية، والمواد المستخدمة في التصنيع ذات منشأ عالمية رصينة خاضعة للفحوصات الانشائية بالمختبرات العراقية.



الهدف من
انشاء مشاريع
عملاقة هو
لإعادة الثقة
بالمنتج العراقي

وللبحث عن تفاصيل اكثر، مجلة (الاحرار) كانت حاضرة هناك، والتقت برئيس قسم الإنتاج الصناعي المهندس منتظر محمد حسين الشيباني الذي تحدث قائلاً: "تشرفنا بزيارة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي للمدينة الصناعية لافتتاح خطوط انتاج جديدة، ومناقشة وضع استراتيجية للعمل المستقبلي الساعية لتغطية السوق المحلي بالإنتاج".

مبيناً ان: قسم الإنتاج الصناعي يضم عدة معامل متمثلة بمعمل انتاج مادة البلوك الخرساني، ومعمل إنتاج (المقرنص)، ومعمل إنتاج (الانترلوك)، ومعمل (الشتاير)، بالإضافة إلى معمل انتاج الكاشي بنوعيه الموزائيك، والمطعم بالمرمر، واليوم افتتح سواحته معمل انتاج مشبكات الحديد (BRC) بعد تجهيز المدينة الصناعية بمعمل من منشآت عالمية بطاقة انتاجية عالية متألف من ثلاثة خطوط لماكنة (الدرفلة) وخطين لماكنة (اللحام).





واضاف الشيباني، ان "المعمل الجديد سيساهم بتغطية حاجة السوق المحلي بالمنتجات التي كانت تستورد من خارج العراق، وانه ساهم بتشغيل الأيدي العاملة التي تقدر بـ(٢٠٠) شخص ويتم العمل بنظام الشفيتين على مدار الأسبوع، وأن المختبرات الإنشائية تشير بجودة الانتاج والنتائج ذات المواصفات العالية جدا.

لافتا الى انه: "قد تم التعاقد مع مديرية بلدية محافظة كربلاء والدوائر الخدمية المعنية لتزويدهم بالمواد الانشائية المطلوبة، وكذلك تم التعاقد مع مختلف محافظات العراق من جنوب ووسط وشمال العراق. مؤكداً: "ان الهدف من انشاء مشاريع عملاقة هو لإعادة الثقة بالمنتج العراقي، وسد حاجة السوق المحلية، وايقاف خروج العملة الصعبة وتوفير فرص عمل لشريحة الشباب العاطلين عن العمل،



م. كرار الموسوي



بالاضافة الى دعم القطاع الخاص. من جانبه تحدث مدير معمل الـ (BRC) / المهندس "كرار عادل الموسوي" قائلاً: "نظراً لكثرة الطلبات على المواد الانشائية داخل العراق، قررت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة افتتاح معمل الـ (BRC) داخل المدينة الصناعية، وان الطاقة الانتاجية للمعمل في اليوم الواحد تصل الى (٢٥) طن من مادة الـ (BRC). يذكر ان المدينة الصناعية تقع على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الاشرف) وعلى بعد (١٠ كم) عن مركز المدينة.



م. منتظر الشيباني



إنجاز "65%" من مشروع مسقّفات حفظ المنشآت الصحية

تقرير/نمير شاكر - تصوير/ احمد القرشي



تواصل الكوادر الهندسية والفنية للعتبة الحسينية المقدسة إنجاز مشاريع خدمية كبيرة واستراتيجية على المدى البعيد خدمة للصالح العام، ولزائري العتبات المقدسة في مدينة كربلاء التي تشهد توافد الملايين إليها في الزيارات السنوية كزيارة الأربعين والنصف (من شعبان). ومن هذه المشاريع الاستراتيجية المهمة (مشروع مسقّفات لحفظ المنشآت الصحية (الحمامات المتنقلة)) الذي كشفت عنه دائرة الأشراف لقسم المشاريع الاستراتيجية للعتبة المقدسة الذي يقع على طريق مدينتي (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف) وعلى بعد (9) كيلومترات عن مركز المدينة وعلى مساحة (20,000) الف متر مربع.



م. مرتضى علاء السعدي

أكد ذلك لمجلة "الأحرار" التي تتابع مراحل إنجاز المشروع عن كثب مدير دائرة الأشراف في القسم المهندس (مرتضى علاء السعدي) حيث أضاف، إن مشروع المسقفات لحفظ المنشآت الصحية هو مشروع خاص بـ(كراجات) السيارات (الحمامات المتنقلة)، التي تعمل بأوقات الزيارات المليونية والمناسبات الدينية التي تشهدها مدينة كربلاء المقدسة، والتي يتم توزيعها على الطرق والأماكن التي تشهد فيها حركة الزائرين بشكل واسع. منوها "السعدي" إلى أن العتبة الحسينية المقدسة ترى من واجبها أمام الزائرين الكرام إنشاء هذا المشروع من أجل الحفاظ على هذه المنشأة الصحية بعد انتهاء كل زيارة وصيانتها وإصلاح الأضرار التي تصيبها نتيجة الاستخدام المتكرر لها، إضافة إلى المحافظة عليها من الأتربة والأحوال الجوية.

وأضاف السعدي: تبلغ مساحة المشروع (٢٠٠٠) متر مربع، ويتكون من سقف معمول بنظام (سبيس فريم) ومغلف بمادة (السند ويج)، كذلك يحتوي على منظومات الحريق المتقدمة، ومنظومات الـ (firefighting) ومنظومات الانذار المبكر وكذلك يحتوي على منظومة الوفورات لدخول الهواء الطلق في الداخل الذي نسميه (air fresh)، وايضا منظومات ساحبات الهواء لسحب الاتربة ودخان السيارات، كذلك يحتوي على مداخل عدد (٢)، ونظام الساقيات لغسل السيارات، ونظام لتصريف الامطار، بالإضافة إلى أنه يحتوي على مولدات وخزانات مياه ومحولة كهرباء، إضافة إلى الإنارة المتقدمة وإدارة منظومات دائرة الحريق، اما عن الارضية فتتكون من صبة كونكريت على جميع المساحة الكلية.

وتابع السعدي حديثه قائلا: يستوعب مشروع مسقفات حفظ المنشآت الصحية تقريبا (٣٠٠) سيارة (الحمامات المتنقلة) وان نسبة الانجاز وصلت الى (٦٥٪) تقريبا وان المشرف على المشروع هو قسم المشاريع الاستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المقدسة، والجهة المنفذة هي شركة مرمرة التركية.



نموّ الإسلام المتسارع في الغرب..



هل يصبح الدين الرائد في العالم؟

بقلم: ماتيجا سيريتش* - ترجمة: الأحرار

ففي بداية القرن العشرين، كان للمسيحية أكبر عدد من الأتباع، حيث بلغ عددهم حوالي (٥٦٠ مليوناً) بينما بلغ عدد المسلمين آنذاك (٢٠٠ مليون)، وفي العام (١٩٠٠ م)، كان المسيحيون يمثلون نسبة (٣٤٪) من سكان العالم، بينما شكّل المسلمون (١٢٪) فقط من جميع المؤمنين في أنحاء العالم، لكن، أصبح هناك فرق بشكل كبير خلال منتصف القرن العشرين لصالح الإسلام، إذ صار الإسلام الدين الأسرع نمواً في العالم، واستمرّ بهذا النمو في القرن الحالي الحادي والعشرين.

وتقدّم دراسات أجراها مركز الأبحاث الأمريكي (بيو) للفترة من (٢٠١٥ - ٢٠١٧) بيانات مثيرة للاهتمام حول الاتجاهات الحالية، وإذا استمرت فإن عدد المسلمين بحلول العام (٢٠٥٠ م) سيساوي تقريباً عدد المسيحيين في جميع أنحاء العالم، ولأوّل مرة في التاريخ سيكون لكل من الديانتين عدد متساوٍ من الأتباع والمؤمنين.

يتوقّع تقرير (بيو) أن عدد المسلمين سينمو بنسب مئوية في جميع مناطق العالم، وفي أوروبا وحدها سيزداد عدد المسلمين من (٩, ٥ - ٢, ١٠٪)، وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ من (٣, ٢٤ - ٥, ٢٩٪)، وفي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من (٣, ٩٣ - ٧, ٩٣٪)، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من (٢, ٣٠ - ٢, ٣٥٪)، وفي أمريكا الشمالية من (١ - ٤, ٢٪).

الدين عنصر مهم في حياة كل إنسان ويلعب دوراً مهماً في فهم العالم لكل من الأفراد والمجتمعات، ومع مرور الوقت، تغيّرت الديانات العالمية المهيمنة، فقبل انتشار المسيحية، هيمنت الوثنية في أوروبا، وفي أماكن أخرى هيمنت الأديان الجديدة على الأديان المحلية مثل البوذية والهندوسية، أما المسيحية فسرعان ما أصبحت قبل أكثر من ألفي عام أكثر الديانات الإبراهيمية شهرةً في العالم، وكان هذا مقنعاً منذ العصور الوسطى حتى بداية القرن الحادي والعشرين، لكن، تظهر الاتجاهات الحالية أن المسيحية ستفقد مكانتها كديانة العالم الأكثر بعدد معتنقيها، ليحلّ بدلاً منها (الدين الإسلامي) الذي يعتبر اليوم الدين العالمي الأسرع نموّاً.



والجواب يعود للأسباب التالية:

١- يمتلك الدين الإسلامي إمكانات هائلة لحلّ مشاكل البشرية مثل الظلم الاجتماعي والعنصرية وعدم المساواة والصراعات.

٢- يجلب الإسلام الهدوء والطمأنينة لمؤمنيه الحقيقيين، وإحداث السلام.

٣- الناس سيصبحون أكثر استعداداً لاستكشاف ماهية الإسلام وجوهره.

٤- جاذبية المحتوى وجودته هي التي جعلت الإسلام هو الدين الأسرع نمواً في العالم، كالتعاليم الإسلامية وطابعها العالمي.

٥- هناك بلدان مثل (اليابان) أصبحت مضيافةً للمسلمين، وأصبح اليابانيون أكثر تسامحاً مع الأديان والثقافات الإنسانية المختلفة، وهذا سبب آخر من أسباب انتشار الإسلام في هذا البلد العريق، وفي كندا الشيء نفسه.

٦- يستطيع الإسلام تنظيم الحياة الاجتماعية بأكملها، بدءاً من الأسرة، والأعمال التجارية، والقانون المدني والجنائي، والتغذية، والملابس، والنظافة الشخصية.

٧- الإسلام كدين متطور، له طابع عالمي يمكن أن يقبله الناس في جميع أنحاء العالم.

٨- المجتمعات المسلمة من حول العالم، تكون سعيدة جداً بقبول أعضاء جدد (مستبصرين) يعتنقون الدين الإسلامي.

* صحفي ومحلل سياسي من كرواتيا.

وعلى الرغم من أن تدفقات الهجرة ليست الأكثر أهمية والوحيدة كمولدات للنمو السكاني للمسلمين، فإنّ العديد من المسلمين من الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا يميلون إلى الهجرة إلى البلدان ذات الأغلبية المسيحية في أوروبا وأمريكا الشمالية، حيث يزيدون من حصة السكان المسلمين، الأمر نفسه ينطبق على شرق آسيا المتقدمة حيث يأتي مهاجرون من الدول الإسلامية، وهذا هو بالضبط السبب في أن الإسلام هو دين العالم الأسرع نمواً فضلاً عن معتنقي الدين الجدد. كما وتشير تقديرات مركز الأبحاث الأمريكية، إلى أنه في نحو العام (٢٠٧٥ م) سيتجاوز عدد المسلمين عدد المسيحيين من حول العالم، وصولاً إلى العام (٢١٠٠ م) حيث سيبقى في تزايد مستمر.

ومن المتوقع بحسب المركز أن يستمر عدد المسيحيين في الانخفاض على مدى العقود العديدة القادمة، حيث يتوقف عدد كبير من الأفراد الذين ولدوا في أسر مسيحية عن ممارسة الدين، أو ترك المسيحية تماماً، كما يميل هؤلاء الأفراد أيضاً إلى إنجاب عدد أقل من الأطفال، أما في البلدان الإسلامية فمن النادر جداً أن يتخلّى الناس عن دينهم أو يتحوّلوا إلى دين آخر.

ويبقى السؤال المطروح في جميع الأسئلة هو: لماذا يعدّ الدين الإسلامي جذاباً جداً للغربيين وغيرهم من الأشخاص الذين لا يعدّ الإسلام ديناً قريباً منهم؛ نظراً لأنهم ينتمون لبيئات ثقافية واجتماعية مختلفة تماماً؟

هل تنجح كربلاء بخلق مشاريع استراتيجية حقيقية؟



تحدّد خمسة قطاعات مهمة

يجب العمل عليها

استطلاع: هيئة التحرير - عدسة: حكمت العياشي

تشهد محافظة كربلاء المقدسة خطوات ثابتة وحثيثة لتغطية جميع الأحياء والأقضية والنواحي بالخدمات (التحتية والفوقية) اللازمة، والتي كانت مثار إعجاب أبناء المحافظات العراقية الأخرى.



ستنجز من خلال مشاريع خطة قانون الدعم الطارئ. وأكد الخطابي بأن "المحافظة تمكنت من إنجاز المشاريع الكبرى والكاملة من خطة العام (٢٠٢١) استعداداً للبدء بقوة بمشاريع الدعم الطارئ التي تستهدف جميع مناطق المحافظة في مركزها وأحيائها وأقضيئها ونواحيها دون استثناء". ولفت الخطابي إلى أن المشاريع المنجزة إلى جانب خدماتها المهمة، قد أظهرت الجانب المشرق والجمالي لمدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، ولم يأت ذلك إلا بالعمل الجاد والحرص والمثابرة على مستوى الليل والنهار وبدقة عالية وبوقت زمني مختصر".

مع ذلك.. يتطلع الكربلائيون وزائرو المدينة لمشاريع كبرى واستراتيجية حقيقية تتعدى مشاريع التعبيد والمجاري والطرق البراقة بالإضاءة والزينة، أي بمعنى الخدمات التي تعدّ الأساس والأهم، وأبرزها خدمات (التعليم، النقل، الزراعة، الكهرباء، والصناعة) دون أن ننسى مطالبهم بتوفير فرص عمل للشباب.

وكان محافظ كربلاء المقدسة، المهندس نصيف الخطابي قد صرح مؤخراً، بأن المحافظة على أبواب إنجاز مشاريع استراتيجية، سيتم تمويلها عبر خطة تنمية الأقاليم لعام (٢٠٢٢)، وأخرى



ونوّه إلى أنّ "الأيام القليلة القادمة ستشهد الانطلاق بالحملة الكبرى للمشاريع الجديدة ضمن قانون الدعم الطارئ والتي ستشمل إنجاز مشاريع في مركز المحافظة وأحيائها ومشاريع مهمة في كل الأحياء والنواحي".

وفيما يأمل أهالي كربلاء المقدسة تحقيق هذه المشاريع التي وصفها المحافظ بـ "الكبرى" على أرض الواقع، فإن قطاعات مهمّة يجب التركيز عليها، بحسب استطلاع أجرته (الأحرار) مع مواطنين ومراقبين نقلت آراءهم بأمانة.

على مستوى التربية والتعليم، ولعلّه الملفّ الأبرز والأهم في الوقت الحاضر، تتفق مطالب المواطنين حول أهمية بناء وتشيد مدارس جديدة ومتطورة في نفس الوقت؛ لاستيعاب الأعداد المتزايدة من التلاميذ والطلبة، والتخلّص من مشكلات الدوام المزدوج والثلاثي في أغلب المدارس الحكومية، وخصوصاً في الأحياء والمناطق التي تشهد زحماً سكانياً كبيراً.

وقبل أسبوعين، كشفت حكومة كربلاء المحلية، في بيان ورد لـ (الأحرار)، عن توقيع عقدٍ جديد لفتح (١٠ مدارس) دولية في المحافظة. وذكر بأن المحافظ نصيف الخطابي، وقع مع إحدى الشركات الأجنبية عقداً لبناء هذه المدارس التي ستكون كمرحلة أولى.

كما وتابعت عدسة (الأحرار) تشييد عدد من المدارس في بعض الأحياء السكنية، ولكنها تسير بوتيرة بطيئة؛ بسبب انتظار الموازنة الخاصة بمشاريع تنمية الأقاليم للعام (٢٠٢٢) لإكمالها وافتتاحها، فضلاً عن إنجاز أبنية مدرسية جرى تشييدها باستغلال الساحات الفارغة في بعض المدارس القديمة، وإدخالها بعض منها للخدمة خلال العام الدراسي الجاري.

أما ملفّ الطاقة الكهربائية، فهو المعضلة الكبرى التي تحيّب آمال المواطنين في كل مرّة، بسبب عدم حصول المحافظة على حصّتها الكافية، رغم أنّ ثلاث محطّات لتوليد الطاقة الكهربائية موجودة في المدينة التي تشهد توسّعاً في أحيائها وزيادة سكّانها؛ نسبة لاستمرار الهجرة نحوها من مختلف المحافظات، ناهيك عن حلم مؤجّل أصبح لدى جميع العراقيين بوضع معالجة حقيقية لهذا القطاع المهم، وغلق صفحة (المولّدات الأهلية) إلى الأبد.

وناقش الخطابي مؤخراً، مع وزير الكهرباء زياد علي فاضل، عدداً من الملفّات المشتركة ومن أهمها زيادة الحصّة



المكيّفة (سيارات المصلحة العمومية) في جميع أنحاء المحافظة، ولكن المشروع أصبح شبه متوقّف، مع النظر في الوقت نفسه إلى ما تشهد كربلاء من توسّع عمراني من جميع جهاتها الجغرافية.

أما بالنسبة لمشاريع النقل الكبرى، فإن إنجاز مطار كربلاء الدولي سيغيّر الكثير من المعادلة مستقبلاً، هذا بالنسبة للنقل الجوي، أما بالنسبة للنقل البري فلم نشهد أي تحرّكات وخطوات نحوه، ما عدا ما صرّح به محافظ كربلاء قبل أيام، عن تحرّك الحكومة المحلية لإنشاء (مترو كربلاء الحديث) الذي سيربط مع مدينة النجف الأشرف،

المقررة للمحافظة من الطاقة الكهربائية فضلاً عن بحث الاستعدادات المبكرة لاستقبال موسم الصيف واتخاذ الاجراءات الصحيحة لمعالجة الاخفاقات التي تتكرّر سنوياً.

فيما يأتي قطاع النقل في المحافظة، ضمن الأولويات الواجب العمل بها وتطويره بما يتلاءم مع قدسية كربلاء وما تشهد من زحف مليوني هادر، وحتى الآن لم تشهد المدينة تشييد مرآب داخلية وخارجية بخدمات كافية، ناهيك عن قلة وضعف وسائل النقل الأهلية، وانعدام الحكومية، وكان من المفترض داخلياً أن يجري العمل بالنقل عبر الباصات



والمشروع حتى الآن في طور وضع مساراته وتصميمه.

ربما يشهد القطاع الزراعي خطوات جادة لتطويره، وخصوصاً من قبل العتبتين المقدستين وبعض المشاريع الاستثمارية الصغيرة، إلا أن الفلاح الكربلائي لا يزال بحاجة إلى تقديم الدعم اللازم وتوفير احتياجاته ليعود لنشاطه الأول في الزراعة واستصلاح الأراضي، وأول خطوة يجب العمل بها هو منع تجريف البساتين، فهذه المأساة التي حلت برثة المدينة حرمتنا من استنشاق الهواء النقي، كما أنها شجعت مزارعين عليها ليركوا أرض آبائهم وأجدادهم سدى وتتحول

من واحة غناء إلى كتل خرسانية صماء، وأضحت السوق الكربلائية خالية من المحاصيل الزراعية المحلية ومفتوحة على مصراعيها للمحاصيل المستوردة. ختاماً، فإن التشجيع على بناء المصانع والمعامل في المحافظة ضرورة حقيقية وملحة لتشغيل الأيدي العاملة والشباب عاطلين عن العمل، وهذا الأمر يقع على عاتق الحكومة بالدرجة الأولى، بدلاً من التشجيع على بناء المجمعات الترفيهية والمولات التجارية التي تجعل منا جميعاً مستهلكين غير منتجين.



المذاهب الأخلاقية دراسة ونقد

الحرار: عيسى الخفاجي

موضوع الاخلاق والتربية الاخلاقية والقضايا المتصلة بها هي محط انظار العلماء في حقل العلوم الدينية والشغل الشاغل لفضلاء ومثقفي المجتمع؛ ذلك كون تعريف الاخلاق وتحليلها في كل مجتمع يُفصح عن الوجهة التي يتخذها هذا المجتمع على انه من الجلي ان النظام الاخلاقي لشتى المدارس الفكرية يختلف باختلاف ميولها الفكرية وانظمتها الفلسفية.

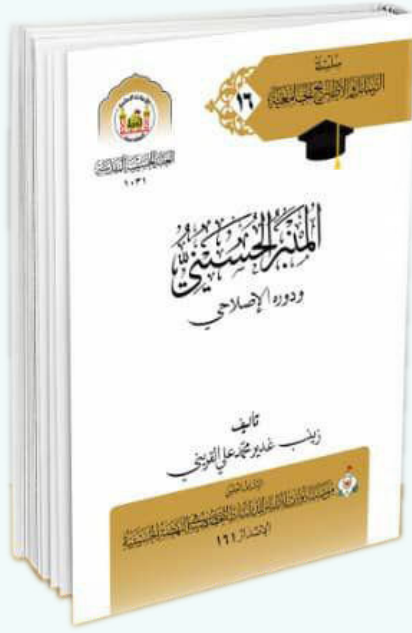
وارسطو وباقي تلامذة سقراط ومجاميعه وعلى المنوال ذاته، ويُعد كتاب (تاريخ موجز في الاخلاق) لمؤلفه (السدير ماکتايير) الذي يعتبر من اشهر فلاسفة الاخلاق المعاصرين الذي يتم فيه مناقشة مسير تطور النظريات الأخلاقية منذ عصر الاغريق وصولاً الى العصر الحاضر وقد حرص ماکتايير على التخيير بين العصور والمذاهب والاشخاص الالهـم والابرز الاكثر مفصلية.

ويقول مؤلف كتاب (المذاهب الاسلامية - دراسة ونقد) آية الله الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي في معرض حديثه لطبعته الاولى لعام ٢٠٢١م والصادرة عن مؤسسة الخلق العظيم التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة التي جرى فيها الاشراف والمراجعة من قبل اللجنة العلمية في المؤسسة ذاتها وصدر بقطع الحجم الوزيري:

"يمكن تصنيف البحوث الاخلاقية المختلفة التي اجريت من قبل مفكرين شتى في حقل الاخلاق والنظريات الخاصة بها

وفي الاسلام ترتبط الاخلاق وما يتصل بها من مباحث ارتباطاً وثيقاً بالتركية والتهذيب، فأنها تتسم مكانة غاية في العلو والرفعة وعليه فان سبر اغوار الانظمة الاخلاقية لمختلف المدارس الفكرية في مثل زمن الاتصالات والتفاعل الذي نعيشه يتيح لنا اكثر من ذي قبل امكانية بيان وكشف أحقية النظام الاخلاقي والفكري الكامل للإسلام.

وشهد حقل الاخلاق وفلسفتها على مدى التاريخ ظهور مذاهب متعددة وآراء شتى على يد المفكرين والفلاسفة في شرق الارض وغربها، وقد عكف ومازال فلاسفة كثيرون من العهد اليوناني القديم حتى عصرنا الحالي على طرح نظم اخلاقية بما يتناسب مع مرتكزاتهم الفكرية وقواعدهم الفلسفية وهي نظم تناوها شتى المؤلفين بمختلف طرق التصنيف والتنظيم وقد نظر بعض المؤلفين في تناولهم المذاهب الى تواليها الزمني وتعاقبها التاريخي، وفجرت سيرتهم على البدء بنظرية سقراط الاخلاقية ليتدرجوا بعدها في مناقشة نظريات افلاطون



المنبر الحسيني ودوره الاصلاحى

صدر حديثاً عن مؤسسة وارث الأنبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة كتاب المنبر الحسيني ودوره الاصلاحى، تأليف الباحثة زينب غدير محمد علي القريني. ويتوفر الاصدار في مراكز توزيع اصدارات مؤسسة وارث الأنبياء في النجف الأشرف، ومعرض الكتاب الدائم للعتبة الحسينية المقدسة- شارع الرسول (صلى الله عليه وآله) و مركز التوزيع في كربلاء المقدسة، والمعرض الدائم للإصدارات العتبة الحسينية المقدسة في منطقة بين الحرمين الشريفين، كذلك في مركز التوزيع في قم المقدسة، والمعرض الدائم للإصدارات العتبة الحسينية المقدسة في سوق ناشران.

شَهد حقل الاخلاق
وفلسفتها على مدى
التاريخ ظهور مذاهب
متعددة وآراء شتى على
يَدِّ المفكرين والفلاسفة
في شرق الارض وغربها..

الى ثلاثة مجاميع:

١. البحوث الوصفية، ويهدف الى توصيف اخلاق الفرد والجماعات والغاية معرفة طبيعة السلوك والخلق متجنباً كل تقييم ومبتعداً عن بحث حول صحة او خطأ الاحكام والمعايير الخلقية.
 ٢. البحوث ما وراء الاخلاقية، ويعمل هذا النمط من البحث بطريق عقلي وفلسفي قائم على تحليل المفاهيم والاحكام الاخلاقية من منطلقات علم الدلالة وعلم الوجود ونظرية المعرفة مناقشاً، ضمن هذه المجالات نظريات اخلاقية شتى.
 ٣. البحوث المعيارية، وهي دراسات تُحدد حُسن وقُبْح افعال الانسان الاختيارية اي معرفة الافعال التي تنعت بالحسن والتصرفات والخصائص التي توصف بالقبح والغاية منها هي ارشاد الناس في قراراتهم والاحكام المتصلة بأفعالهم الاختيارية في ظروف معينة.
- هناك نظريات ومذاهب اخلاقية متشعبة كثيرة وهي نظريات تقدمت بفعل مرور الزمن والدراسات المتطورة".
- واحتوى الكتاب بعد التمهيد وكلمة مترجم الكتاب والمقدمة على ثلاثة اقسام تفرعت منها فصول حاكت واقع النظريات والمذاهب الاخلاقية ثم ارفق بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت بالتأليف ثم الى فهرست جاء بأهم العناوين التي وردت.

الخطاب الديني

بين الواقع والطموح

بقلم: وجدان الشوهاني

مشكلة باتت تؤرق الكثيرين من أصحاب الفكر السليم، تلك هي الخطاب الديني، الذي كان يعتبره المجتمع بوقتٍ ليس ببعيد ملاذاً آمناً يلجأُ له في كلِّ حين، لنستفيقَ على رؤيةٍ جديدةٍ مغايرة لما كانتُ سابقاً، أما اليوم فالخطاب الديني بسبب التزمّت الذي يتعاملُ به بعض المحسوبين على الدين، بات يفتاز عن الخطاب المعتدل والسليم بإمكانياته المادية وإعلامه القوي الذي يبثُّه عبر السوشيل ميديا وبعض القنوات المأجورة واستغلاله لبعض العقول الساذجة التي تعمل على تسويقه للمجتمع على أنه الدين، ممّا ترك أثراً سلبياً فما عاد المجتمع يطبق الدين، لدرجة عدم صمود الخطاب المعتدل وإن صمدَ فبشق الأنف، أمام عواصف المشاكل التي لا تنته، والتي تعصفُ بنا بين الفينة والفينة لتجرّف المجتمع بعيداً عن دينه وقيمه وأخلاقه، ولكن هذه المرة العاصفة شديدة، وكأنّها تريدُ أن تنالَ من الدين على وجه الخصوص.



فكيف يمكن للملاذ الآمن أن يكون مشكلة، وكيف حصل أغلب المجتمع على قناعة بأن السبب الذي يقف خلف مشاكله هو الدين، وكيف تمكّنوا من تعميم بعض السلبيات وجعلها صفة لكل الخطاب الديني، وكيف صمّ البعض آذانهم عن الخطاب المعتدل؟.. أسئلة تحتاج أن نكشف النقاب عنها، لتتعرف على الحقيقة التي تغاضي البعض عنها لأسباب واهية، والتي قد تضاف إلى تلك الأسباب وتكون سبباً آخر في بروز ذلك الخطاب وتعميق حجم المشكلة، حتى وصلنا إلى حالة أشبه بمن يقف على حافة جرف هار.

فالتزمّت لم يأت من فراغ، وإنما كان بسبب بعض من انتسبوا للدين والدين منهم براء، وهذا ما يجب الانتباه له، لأن مفتاح الحل يبدأ منه، وأولئك البعض الذين يتكلمون باسم الدين تحت عنوان الإصلاح بطريقة تنفّر المجتمع حتى من الأحكام الدينية الصحيحة، فيدخلون هذا إلى النار ويخرجون ذاك من الجنة، من دون أن يكلفوا أنفسهم ولو قليلاً لسماع المجتمع الذي تم فتح كل أبواب التواصل مع العالم الآخر وبكل سهولة أمامه، وأصبح يرى العالم الآخر وهو يعيش الأمن والسلام والحرية مع أنه بعيد عن الدين، في حين أنه يعيش حالة الترهيب التي يقوم بها أولئك المتزمتون، فما كان منهم إلا أن يلقوا باللائمة على الدين.

تلك الأحكام التي يُرجم بها المجتمع وإن كانت في بعض الأحيان صحيحة؛ ولكن الدين لا يمنع من التعرف على حقيقة المشكلة للعلاج، فرجم الانحراف لا ينهيها، وإنما معالجة أسبابه هي التي تكفل النهاية لذلك الانحراف.

فذلك الخطاب المتزمت، جعلنا وسط مجتمع يحقد على الدين ويتهمة بالتعصب والتزمّت والجمود على أحكام بدأ يصفها بالبالية والتي لا بد أن تتجدد وفق ما تراه أمزجتهم، فبين واقع الخطاب اليوم، وطموح يكاد يقتل القلة من أصحاب الفكر السليم، نحتاج أن نرى المجتمع بعين حكيم.

فلا ينكر أي عاقل إن مجتمع اليوم وبعد هذا الانفتاح الواسع والخلي من أي رقابة أسرية أو حكومية واللذين يُعدان

سببين رئيسيين يضافان لذلك التزمّت، بات يتأثر بكل ما يأتيه عبر هذا الانفتاح، مما أدى إلى إصابته بالصمم، فكان سبباً في عدم إنصاته إلى الوعاظ، رغم إن حركة الخطاب الديني اليوم تشهد تكاتف جميع التوجهات الإسلامية على بث الموعظة عبر خطابه الديني وبشكل كبير جداً، ولكن من دون جدوى، للأسباب المذكورة آنفاً.

بينما نجد إن حالة الصمم هذه تذوب بشكل كلي أمام الانفتاح وكأن المجتمع بدأ يرى سلامته في ذلك الانفتاح رغم أنه حمل معه فيروسات الإلحاد والانحراف الأخلاقي وبدأ يحتاج المجتمع بشكل مهول.

ومن خلال تلك العين التي دقت في نظرتها للمشكلة لا بد من علاج، والعلاج يكمن في تغيير الخطاب بما يتلاءم مع واقع المجتمع، فلقد بات الأمر ضرورياً في كسر ذلك الحاجز الكونكريتي بين المتدينين (المجتمع)، ولا يكون ذلك إلا إذا نزل الواعظون إلى الشارع وتعايشوا مع مجتمع اليوم وشاركوهم أفكارهم ليتعرف على الأسباب وطريقة التفكير تلك التي جعلته يبتعد عن الدين، ليتمكن من تغيير ملامح الخطاب بما يتناسب مع تفكير المجتمع، ولا يفهم أحد إننا نريد تغيير الأحكام الدينية لأنها ثابتة، وإنما نعرضها بطريقة أخرى تلائم واقعنا، فالترغيب له أشكال متعددة، فأين الضرر أن تمكّننا من ترغيب المجتمع بالدين بأشكال متحضرة.

فلنحاول الاقتراب من مجتمعنا عبر الخطاب اللين والذي يحمل معه الرحمة والرأفة، فلنتشارك مع شبابنا فيما يقرؤون أياً كان، لنعرف كيف يفكر الشباب وكيف يحلّل الأمور، ولنتمكن من إبعاده عن المهالك عبر طرق إقناعية بعيدة عن المصطلحات المنفرة، ولننزل إلى الشارع والجامعات وغيرها من الأماكن التي يلتقي بها كل فئات المجتمع، ونصنع منبراً دينياً هناك ولكن بعيداً عن التشدد.

والنتيجة إننا نطمح أن نقرب من مجتمعنا في خطابنا الديني لنحميه، فهو أمانة في أعناقنا وليبقى الدين هو الملاذ الآمن.

الشيخ وطن النجفي..

لسان الولاء الصارخ بآلام سيّد الشهداء عليه السلام



ليس من السهل ان يُكْتَبَ عن قامة ورمز من رموز المنبر الحسيني كالشيخ (وطن) رحمه الله، ولكن بتوفيق من الله تعالى ومن الامام الحسين (عليه السلام) كُُلِّفْتُ لأَسْرِدَ ما لاحظته وسمعتة عنه من رواة لهم باع في هذا المجال، ولهذا وجدتُ لزائراً عليّ ان أروي حكايته من الرواة الذين عاصروه والعهدة عليهم والله الموفق.

بقلم: د. وجدي نزار أبو الريحة

نسبه وقصة اسمه

هو حسين عبد حنين علي مجيد، المعروف بالشيخ (وطن)، وُلِدَ في النجف الاشرف محلة الحويش عام ١٩٣٧ م، ينتمي الى اسرة حسينية من أسر النجف الكريمة. أما بالنسبة لاسم (وطن) فله قصة ظريفة: حيث كان الشيخ وطن يبلغ من العمر عاما واحدا عندما أخذته والدته الى كربلاء وكان السفر يتم على ظهور الحمير (أجلكم الله)، وفي الطريق لزيارة الحر بن يزيد الرياحي (رضوان الله عليه) سقطت والدته من على ظهر الحمار وهو معها مما تسبب في كسر يدها لذلك قامت جارتهم وهي والددة المحامي سعيد العجيل برعايته والاهتمام به، والبسته غطاء رأس كان يسمى (كوفية وطنية) وبدأ الجيران ينادونه بـ (أبو الوطنية) ثم تحول اللقب الى (وطن) وبقي ملازما له حتى يومنا هذا (حسب ما ذكره للمقربين منه).

بدايته مع الخدمة الحسينية

كان الشيخ وطن صديقا وزميلا للرادود القدير السيد نزار ابو الريحة حيث تجمعها مهنة النسيج، فكان الشيخ وطن ينسج العباءة الشتوية الرجالية بينما كان زميله ينسج العباءة الصيفية الرجالية، ومن هنا كانت البداية: في عام ١٩٤٩ م كان زميله السيد نزار قد عُرِفَ برادود مقتدر ارتقى المنبر في قضاء الهندية (طويريج) (موكب الشبيبة الحسينية) وكان تلميذاً للسيد كاظم القابجي وشعره من الشيخ عبد الحسين أبو شبع، وفي عام (١٩٥٤ م) طرح الشيخ وطن على زميله أن يصبح رادوداً وكان يمتلك مؤهلات الإنشاد الحسيني، والصوت الشجي فنالت الفكرة استحسان زميله فاصطحبه في نفس العام إلى كربلاء حيث كان السيد نزار يقرأ في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)، وكان الشيخ وطن يتعلم ويتدرب ويساعده في كتابة الشعر، والشئ بالشئ يذكر، كان

والدي السيد نزار يصطحب (الشيخ وطن والحاج رسول محي الدين) يعلمهما ويدربهما أصول وطرق الانشاد الحسيني في داره الواقعة في محلة العمارة على (جبل شريشبان)، وقد تعرّف الشيخ وطن بالشاعر عبد الحسين أبو شبع عن طريق أستاذه (حسب ما ذكره السيد نزار أبو الريحة)، وبدأ يقرأ خارج النجف في محافظات العراق المختلفة فامتاز بصوته الشجي وأدائه الحسيني الحزين.

وفي العام (١٩٦٤ م) الموافق لـ (١٣٨٤ هـ)، ارتقى الشيخ وطن منبر جامع السقاية في النجف الأشرف في السنة التي تلت وفاة السيد كاظم القابجي (رحمه الله)، وكانت أول قصيدة قرأها للشاعر المرحوم الشيخ عبد الحسين أبو شبع مطلعها:

أودعك يا العضيد * * * أودعك

رحت عني وعفتني * * * والفراك البيغثي .. أودعك

ثم قرأ في موكب الخبازين وموكب السواق حتى عام ١٩٧٩ م، وفي مطلع السبعينات قرأ في مدن الكوت الهويدر والساوة، حيث كان يقرأ في بداياته للشاعر هادي القصاب ثم ارتبط بعدها بالشاعر عبد الحسين أبو شبع، وبعدها بالشاعر الاديب علي حسين التلال. عاصر الشيخ وطن مجموعة من الرواديد أمثال: السيد كاظم القابجي، والشيخ عباس الترحمان، وعبد الامير البلوشي وفاضل الرادود وعبد الرضا النجفي، وحسني شيحان وكاظم البحراني (أبو جودت) وغيره.

حدث له موقف محرج في جامع السقاية بعد ان وزّع قصاصات المستهل لم يجد القصائد في جيبه مما اخبر المسؤول عن اجهزة الصوت وكان اسمه (جاسم) ان يفتعل خللاً في اجهزة الصوت حين يجلبون له القصائد من البيت ومرّ الموقف بسلام. أما صفات الرادود الحسيني الناجح بنظره، هي: الاستقامة والحياءات الثلاث (الحظ، الحسن والحفظ).

كان الشيخ وطن يبكي تأثراً بقصائد يوم العباس (عليه السلام) وصبيحة يوم الاربعين حسباً روى المقربون منه. وقد اختلف المعنيون بشأن المنبر الحسيني حول هل إنَّ الشيخ (وطن) كان يقلد السيد كاظم القابجي أم لا، فمنهم من رأى ذلك ومنهم رأى غير ذلك انه ملأ فراغه كالشاعرين المرحومين (جواد شربه وجواد زاهد) وكان هذا حديث في أحد ليالي الجمع في بيت المرحوم الشاعر الوجيه (الحاج بوهان السلامي) الذي كان يعقد مجلسه في ليالي الجمع ويرتاده جمع من الشعراء والرواديد وخطباء المنبر، أمثال: (رسول محدي الدين، جواد شربه، رسول شربه، نبي النعلجي، جواد زاهد، نزار أبو الريحة، جابر أبو الريحة، حسين الأديب، الحاج بوهان السلامي) وغيرهم، وكنت أنا أصغر الموجودين بينهم، حيث ينظمون ويقرؤون الشعر، ويُحتم المجلس المرحوم السيد حمد الخطيب.

صفاته وخصاله

رغم ان الشيخ وطن لم يكن من اسرة منبرية كما أسلفنا لكن شاء الله وتوفيقاً من الحسين (عليه السلام) أن يكون رمزاً من رموز المنبر الحسيني لحسن نيته وإخلاصه لأهل البيت (عليهم السلام)، وقد تمتع المرحوم الشيخ وطن بصفات زادت من حب المجتمع له، ومنها:

- لم يتكلم الشيخ وطن عن أحد بسوء أياً كان من الوسط المنبري او من غيره وكان ملتزماً بأداب المنبر الحسيني لذلك لم نجد أحداً تكلم عنه بسوء، كان محبوباً في المجتمع لسيرته الحسنة وطيب المعشر لذلك كانت علاقاته الاجتماعية واسعة.

- كان محترماً ويحترم أساتذته الذين سبقوه، وهذا من أدب المنبر الحسيني، ففي إحدى الأمسيات الشعرية لأهل البيت (عليهم السلام) قدمه عريف الحفل بحضور السيد نزار أبو الريحة فقال: أنا لا أسبق أستاذي للمنصة، فأجابه أحد الحاضرين بالمثل الشعبي العراقي "صانع (تلميذ) الأستاذ أستاذ ونص" فردَّ عليه وطن بظرافة وسرعة بديهة معنى المثل هو (من يصنع الأستاذ هو أستاذ ونصف)، حسب ما ذكره لي الشاعر علي جواد السلامي.

- يمتلك الحاج وطن الروح الشعرية إضافة الى الإلقاء الحسيني الشجي، ففي تأبين الوجيه الشاعر الحاج بوهان السلامي الذي أقيم في داره الواقعة بمحلة الحويش عام (١٩٩٠م) قرأ (أبو ماجد) موالاً من نظمه:

ما غير شخصه الذي ضدك يحيدر هان
وكل مشكل بحيدره إحسب إحسابه هان
صافح بيمنك خدام أبو اليمه هان
هيهات ما ينخذل اليخدم ولد فاطمه
أفرض إيامه انكضت وتحت الأرض فاطمه



الله من كل ذنب للتي يحب فاطمه واليوم بوهان سنته وانذكر بوهان

- كان لا يهاب السلطة مثله كمثل الشاعر الشيخ عبد الحسين أبو شيع، ففي العام (١٩٧٧ م) الموافق لشهر صفر من العام (١٣٩٧ هـ) حدثت انتفاضة صفر كبرى بوجه النظام البعثي الحاكم في العراق آنذاك، بعد ان بادر الأخير الى منع العزاء الحسيني والمسيرات التي تتجه من مختلف مدن العراق الى كربلاء سيراً على الاقدام متحدية كل القرارات الحكومية لمنع الزوار والمسيرات الراجلة حتى أصدرت الجهات الأمنية أوامر لسحق الانتفاضة وأعتقل وأعدم فيها عدد كبير من الشباب الحسيني الثائر. وفي السنة التي تلتها عام ١٩٧٨ م سمحت السلطة بإقامة المواكب الحسينية بعدما شاهدت ردود افعال الجماهير الحسينية الثائرة، وفي هذه السنة ارتقى الشيخ ووطن منبر السقاية وفي يوم الانصار قرأ قصيدة للشيخ عبد الحسين أبو شيع كانت تمجّد بانتفاضة صفر وشهادتها، ومطلعها:

هاي أنصار نفديها * نفتخر بيها**

ما عاشت بذل وهظم ***

كل وكت ثورة اعلى الظلم.. نفتخر بيها

أما الكرامة التي صاحبت الشيخ ووطن ذكرها الشيخ شهاب أحمد أبو صبيح والذي سردها له الشيخ ووطن وكانت في صحن الامام الكاظم (عليه السلام) في ذكرى شهادته، قائلاً: وانا على المنبر اخذتني غفوة فمسكت بعمود الميكرفون لحظات وجاءني شخص وقال لي: انتبه، فاستيقظت من غفوتي على صوت اللطم فأكملت القصيدة بصعوبة، يقول الشيخ شهاب: بعد انتهائه من القراءة أخذناه الى الطبيب لكي يفحصه ويعرّف علته، وقال له الطبيب: إنك من المفترض قد فارقت الحياة؛ لأنك أصبت بجلطة ومن الصعب ان تنجو منها، لكن برعاية من الله (سبحانه وتعالى) وكرامة من أهل البيت (عليهم السلام) نجوت منها.

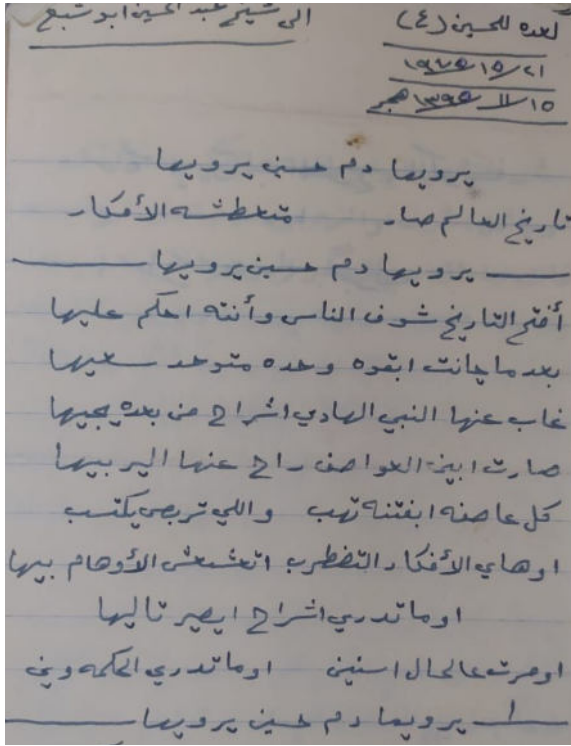
اما آخر قصيدة قرأها في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) في (٢٠ صفر ١٤٤٢ هـ) المصادف (٢٠٠٣ م) للشاعر المرحوم الشيخ عبد الحسين أبو شيع، ومطلعها:

بالخزن ردوها * ختسولف وياك**

زينب يواليها * يا قصة تحبها..**

ختسولف اويك

- أعتقله النظام البعثي عدة مرات ولكن عناية الله وخدمته لأهل البيت (عليهم السلام) حفظته من بطش النظام الجائر.



عندما دخلت العراق عام ٢٠٠٣ م بعد سقوط النظام البائد تمّنت أن أراه، ألّتقيت بالذي قرب جامع الرحاوي في شارع المدينة في النجف الاشرف وكانت وقت صلاة الظهر حسب ما أذكر، فسألته والذي عن الشيخ ووطن، فأجابني: أنه في المستشفى بحالة حرجه وأنا لم أفارقه طيلة مرضه.

ثم استرسل والذي بالكلام فإذا فرغنا من الصلاة سنذهب اليه الى المستشفى ان شاء الله تعالى، وحينما فرغنا من الصلاة لتوجه الى المستشفى وإذا بمؤذن جامع الرحاوي ينهيه بصوت حزين (كل نفس ذائقة الموت، إنا لله وإنا اليه راجعون) انتقل الى رحمة الله تعالى خادم الإمام الحسين (عليه السلام) الرادود التقدير الحاج ووطن، نسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان!!

رحل الشيخ ووطن (أبو ماجد) ولكن بقي خالداً بخلود المنبر الحسيني كبقية أقرانه الذين سبقوه ولن ينساه المنشدون الحسينيون وخدام الحسين (عليه السلام) وقد أجاد الشاعر الكبير صباح امين بقريحتة عند تشييع جنازته الى مرقد الامام علي (عليه السلام) حيث قال:

هذا ووطن يا علي تلکاه *** شایل إجروح حسين ويّاه
لقد ترك الشيخ ووطن إرثاً وبصمة مؤثرة، وأصبح نجماً لامعاً في الفضاء الحسيني بأدائه واخلاصه، حشره الله تعالى وجميع الخدّمة المخلصين مع الحسين وأصحابه والنبى وآله (صلوات الله وسلامه عليهم).

ذلك.. أنا

رأى....
ثلاثين حلماً،
جملةً يمضي
ولا يزال بوجه الغيمة
الفضي
تشجر الورْد،
في أنحاء لحظته
وأوراق الشعر
في إحساسه الغض

حتى تدلت عناقيد القصيد... له
فلا تهز
جدوعاً،
سلّة الومض

دارت، على فكرة أخرى منصته
أن ترفع الوطن المطعون بالخفض

فمذ ثلاثين عاماً،
والهوى شفة

من البراءات في تغريدة الرفض

توحدت لغة الأوطان،
في فمه
ويشهد الله عن إيمانه
المحض

يمارس الوطن المقطوع قنطرة
عسياء يسعف
وصل البعض ببعض
بين الطول والعرض
وها هو الآن...
تخطو فوق هامته
كلّ البياضات

أمثلة عصماء



* فاضل ضامد

كطائرٍ أهلكه السعال، حظّ على الريح
ليستريح ومضت به حتى آخر النعاس
فأدرّكه النوم فسقط، كنجميّة الطفولة
تعيدُ أفولها على جرف المجرات وأنا
أبصرها بطرف عينٍ قنّهماً بطفولتي
العصماء، كوردة تطلّ بصباحاتها على
الحياة تعيدُ ترتيبَ العطور تُوزع الحلوى
على أطفال النحل لتذوق الجمال،
كبرعمٍ ينام وحيداً على ساقٍ أمه ينتظر
الماء والندى يتماهى على اخضرارهِ
ليهدأ من صخب هذا النمو ويعود لينام،
كطرسٍ ضلّ طريق الكتابة، والرمز فيه
إشارة لقراصنة الغياب كلما جاء بحر
بشراع أوقدوا في الطرس لغة غريبة،
كيدٍ ترمي مفاتيح أصفادها وتظلّ
حبيسة، ترقد على أختها تتوسل الرأس
أن يفهم اللغز ليفتح الأصفاد ويحرّر
الأختين، ونظّل نضرب الأمثال حتى يصحو
بنا الصراط نحو قبعة الفجر.

يا حسين...

هاهنا في مرقدك

ثقة حُب ليس كمثله شيء



حيدر عاشور

سيدي، هاهنا في مرقدك ثمة حُب ليس كمثله شيء، وأنا أُقبل بابك.. أحساس آخر، ترتجف بالقبلة شفتي، وشعور آخر يحرك الخوف في داخلي، يضطرب وجهي، لا أستطيع السيطرة على جسمي، وكأنني سعة نخيل مُصطنعة، لا تعكس إلا الرجفات.. فأسلم نفسي للانبهار، والخوف أمامك.. فأقول متضرعاً:

- لا يمكن اقتلاع جذوري من مرقدك.. أنا نفسي كالنبات يحمل حبات صابرات، يصرن على وضع أصولهن بين صخور مقدسك.. أو مثل طائر مقدسك، يصرن على أن يأكل من حبات ارضك، ويضع جناحين لعشه فوق منائر قبلك.

سيدي، هاهنا قرب جدتك، من لي غيرك يحول دمعتي نوراً ورضاً، ويمنحني ضياءً أصدُّ به نهش الناهشين، وأستنفر عطاياك تفرش ثوب معرفتي خدمة، وترتوي القلوب بالإيمان، وتمسح عنها صداً الانانية المبرق بالذنوب حتى تكتسي النفوس والصدور بجمال حضرتك وبهاء خدمتك.

سيدي، لا طيب لي بعد طيب ترابك؛ هو شفائي الوحيد.. وأنا فقيرٌ، مسكنه الضوء وضريحك عطره فاح شذاه.

سيدي، احترق الدمع بجفني، وبيض ضريحك في عيني، وصرتُ كطير الحضرة هجر كل الاغصان وصاهر جنتك. وروحي بدأت الطواف في المرايا.. لتشهد بيقين انك السر الاعظم. ويشهد لساني انك شمس الشهداء توقد كل يوم كربلاء.. وأنت بداية الجنة وخاتمة الحياة.

سيدي، لا أريد أن ابصر ورائي، والوصول اليك مقصدي. فقد منحتني التوفيق في حضرتك.. خدمة جميلة، فما كنت لأتوفق بها لولا توفيقاتك.

سيدي، طمأنني اسمك الذي بتنفسه ازداد شغفا بك.. وكلما أطوف حول جدتك تتلبسني هالات نورك، فأزداد خوفاً وخشوعاً، وأشعر أنني مسكين فقير لا أملك الا شغفي باسمك. وفي تضرعات حسراتي أحسُّ أنك تُزيح بأنفاسك كل يأس، وتترك ضياءك في قلبي يحفر صوت اسمك عميقاً في دربي، ونذوري قرايين كلمات مازالت تنسج سردها بعشق في عمق حضرتك.



يرويهها: أحمد الكعبي

قصة قصيدة هاي زينب عودت بظعونها ..

للشاعر والرادود السيد نزار أبو الريحة النجفي

(والدي) شاعرا، وعمي السيد رشيد شاعرا، وأخي السيد عبد المطلب خطيباً، وأخي السيد جابر رادوداً.. ولهم أثارهم الأدبية والمنبرية في النجف .

وكنا مع أخوتي السادة الكرام نذهب في الأول من شهر صفر بداية الخمسينيات ، نذهب الى جامع الجواهري ، حيث يُعقد الشعراء والروايد مجلس عزاء وكان الرادود القدير سيد كاظم القابجي (رحمه الله) ، يقرأ وكنت جالساً في المجلس وقريباً من المنبر ومتفاعلاً بالجواب مع الجمهور الحسيني وجوابي بصوت عالي ، والسيد كاظم القابجي الرادود ينظر الي ، وعندما انتهى من المجلس العزائي ، طلب القابجي من أخي الشهيد السيد جابر (رحمه الله تعالى) ، وقال له :

(خلي نزار يلزم موكب ؟ فأجابه أخي : أنه صغير) .

وبعدها أخذت احضر مجالس القابجي واتعلم منه كل صغيرة وكبيرة تخص المنبر الحسيني من القاء القصائد والرده الحسينية والتفاعل مع الجمهور والتأثير في نفوسهم .

أرسل الي أخي السيد جابر ، وكان أهالي موكب الشبيبة من أهالي طويريج ، حاضرين ويريدون رادوداً لمجلسهم ، والشاعر الشيخ

تعود بي الذكرى للقاء الأول الذي جمعني بالمرحوم الشاعر والرادود السيد نزار أبو الريحة النجفي (رحمه الله) ، عام ١٩٩٦م في قضاء الهندية (طويريج) ، هذه المدينة المعطاء بخدمتها للأمام الحسين (عليه السلام) والتشرف بزواره وخدام منبره ..

وكنت يومئذ شابا يافعاً في منتصف العقد الثاني من عمري، وأحب ان أدون ما يخضر في سيرة ومسيرة خدام المنبر الحسيني الكرام وكان منهم السيد أبو الريحة (رحمه الله)

وخصوصاً بعد اطلاعي على كتاب (خطباء المنبر الحسيني للمؤلف الشيخ حيدر المرجاني) و كتاب (خطباء كربلاء للمؤلف السيد سلمان هادي ال طعمة) ، فلم أجد كتاباً يتحدث ويؤرخ حياة (روايد المنبر الحسيني) ، رغم أنهم شريحة مهمة لها مواقف في المجتمع ، ورجال لهم دور متميز في أحياء الشعائر الحسينية .

تحدثنا عن بداياته المنبرية الانشادية كالآتي :

(كنت مع أبي وأخوتي وعشيرتي في جامع السادة البوريجة الذي أسسه والدي السيد هادي ، وكانت أهل طرف العمارة وهو من اطراف النجف الأربعة ، تنزل عزاء تطبير أنذاك ، والسيد هادي



الحسينية ، جاءتني فكرة لنظم قصيدة من الموشح في حق السيدة زينب (عليها السلام) والعتاب لمولانا العباس عليه السلام ضمن رؤى تاريخية وخيال شاعر بعد رجوعها من سبي بني أمية عليهم اللعنة وسوء العذاب ، أقول فيها :

عبد الحسين أبو شعب النجفي ممن حضر الاجتماع ، وبهذه المناسبة لبست العقال العربي في عام ١٩٤٩م وتم الاتفاق معهم ، وكانت المواكب في الهندية طويريج عددها (١١) موكب عزاء حسيني . ومن تلك الليالي التي انشدتها فيها على منبر عزاء الشبيبة

كـوم يـاعـبـاس شـوف أـمـتـونـها
كـوم وأـتـلـكـه العـقـيـلـة والحـرم
أـمـيـسـرة أو عـدـوانـك الـيـحـدـونـها
لـمـن تـزـور النـبـي تـطـلـع أـبـلـيـل
لـلـعـقـيـلـة كـلـكـم أـتـحـيـطـونـها
يـسـرـع الكـرـار والـكـل تـنـتـظـر
أـيـخـاف أـجـانـب لـخـتـك أـيـنـظـرونـها

هـاي زـيـنـب عـودت بـظـمـونـها
كـوم يـاعـبـاس انـصـب لـلـخـيـم
تـدري جـانـت وـيـن يـاراعـي الشـيـم
أـخـدـرة عـودك يـبـن حـامـي الدخـيـل
اويـها أـبـو الحـسـنـيـن أوانـتـو البـهـالـيـل
أومـن تـصـل يـم كـبر جـدـها أم الخـدر
أـيـطـفـي ضـويـات الكـبر فـارس بـدر

الطلائع والشباب الحسيني) .
أنتهى حديث السيد نزار أبو الريحة ، وهو من أعلام المنبر الحسيني ، ومن أبرز الأماكن التي قرأ بها البصرة ، العمارة ، السماوة ، الديوانية ، الكوت ، الهندية ، الحلة العاصمة بغداد ، وغماس والشامية والمشخاب ، ومن بعدها أستقر في مجالس النجف الاشرف .

وهذه القصيدة التي نظمناها وقرأتها في المجلس أعيدت جميع أبياتها بتفاعل الجمهور بالتأثر في النفوس ، والدموع جارية على الخدود ، والحزن واضح على وجوههم ..
القصيدة (١٤) بيت وهي لازالت مخطوطة ضمن ديواني المخطوط ..

وهناك العديد من الاشعار والقصائد التي فيها خواطر وأحزان ، نظمنا وننتظر من يقرأها على المنابر من قبل



إلى روح الشهيد السعيد
(احمد علي مكصد الكريطي) أبي مصطفى

ختام لا يليق ألا بالأبطال من الشهداء

حيدر عاشور

أشتدّ الدافع بداخلي تدريجياً ليصل إلى حلم يقظة، ربما كان أجمل ما يمكن أن يحلم به إنسان أن ينال ما كان يتضرع به في العتبات المقدسة ان يلقي الله بوجه أبيض وجسم مخضب بالدماء، مر في ذهنه أنه سيقوم بأجراً وأشجع تطهير في تاريخ الحشد الشعبي.. كأنه رأى نفسه قد ازهرت يدفعها اليقين نحو درب مشعّ بالأنوار، تستقبله هتافات ولائية، ووجهه كان يستفهم عن الجموع، والطبول والرايات وبكاء يأتي من كل حدب وصوب. كانت صوراً للموت تدخل وتخرج من رأسه، ويعيد توازنه متفكراً بوعي فطريق المواجهة قد أظف ولا مناص منه. فابتسم وهو يرتل: الشهداء قد يرون أنفسهم قبل الاستشهاد..

أنت يا (أحمد علي مكصد الكريطي) حكم تحبه كل الفرق الرياضية في كربلاء بلا استثناء.. وهذا الحب من النوادر ان يحصل لحكام كرة القدم

وحادثة -سبايكر- التي كان له فيها رد حاسم في أخذ الثأر من المجرمين الذين تكالبوا مع (داعش) لذبح ما يقارب الألفي شهيد من طلبة القوة الجوية العراقية. وقتها ذهب إلى زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) ليأخذ إذن الثأر لشهداء -سبايكر- وبروح عالية مطمئنة صال صولاته على التكفيريين حتى صاحوا الغوث منه.. ولم يهدأ الا بتطهير المنطقة وتحرير مطار الموصل وتحقيق هدفه السامي في قتل كل من ساهم بهذه الجريمة النكراء.. أما هذه الانفجارات كان يعرف مصدرها وقد حققت نتائجها فبشر بها -الفوج الثاني- بقتل ما يسمى بالداعية الشرعي لفلول (داعش) الإرهابي المدعو (أبو حسن النعيمي) نتيجة القصف المدفعي وضرب المنطقة التي فيها مضافات سرية بصواريخ كاتيوشا، وقذائف هاون. وكانت التحذيرات هي اوامر بان الارهابي النعيمي قد يكون فخنخ المنطقة وزرع على الطرقات عبوات ناسفة.

كان حديثه مع أبطال الفوج يرفع من همتهم، وكانوا على استعداد للمواجهة، لما عرفوه عن (داعش) من وحشية وهمجية، وهي كالفئران تتستر بالجبال ودهاليزها، لتصنع الكائن المميتة في طريق المجاهدين.

خلال تلك اللحظات تذكر "الكريطي" تفاصيل جرحه الأول بعد عامين من القتال الأعنف والمرعب على سواثر

لم تكن سلسلة جبال وتلال حمريين شمال شرق ناحية العظيم الممتدة بين ثلاث محافظات عراقية (ديالى، وصلاح الدين، وكركوك) واللاتي تعد قاعدة أساسية ومهمة لهجمات (داعش) بسبب نتوءات جبلية صغيرة غير مستوية جغرافياً ومناخها انتقالي غير منضبط، وتمر فيها بضع قنوات مائية صغيرة، فتحريرها وتطهيرها يعد ضرباً من الخيال ان لم يكن القادم عليها متسلحاً بجغرافيتها وله خبرة قتالية عالية في الجبال.. رغم كل هذه الصعوبات كان يقود -فوجه المقاتل- دون خوف او تردد.

فالأوامر والخطة الموضوعية لتنفيذ عملية تفتيش واسعة من خمسة محاور لمطاردة بقايا عناصر التنظيم الإرهابي، كان يتقدمها الفوج الثاني فوج مالك الأشتر للواء الحادي عشر ضمن هيكلية لواء علي الأكبر (عليه السلام) الذي أسسته العتبة الحسينية المقدسة بصوت -النداء الكفائي- من أجل الدفاع عن الأرض والعرض والمقدسات، ولأنه أمر الفوج عليه ان يكون في المقدمة ويتابع بعينه أطراف المكان، وأن يمد العزم والقوة للمجاهدين كي ينتزع منهم هلع مطاردة الوحوش (الداعشية) والاستعداد فوري للحظة المواجهة بقلب أسد وعين صقر، فالمنطقة حبل بالمفاجآت.. فرضيات تبدو وقائع حقيقية لا احتمالات قد تظهر مثل البرق. كان اللواء يسير بامتداد متعرج، سيراً نظامياً عسكرياً على شكل مستقيم، احدهما خلف الآخر نحو الهدف الذي رسمته قيادة الحشد الشعبي كخريطة لا تقبل الخطأ في عملية التطهير، وكان يكافحوا بقوة وصبر ضد الوديان والتلال والمنخفضات، فيما ترسل الشمس الصباح المغطاة بالغيوم جزء من دفئها.. غير ان انفجارات شديدة تتصاعد فجأة، وعقبها سلسلة من أصوات هائلة ظلت يتردد صداها في الفضاء. لم ير الفوج شيئاً فقد أخذتهما الأصوات على حين غرة.. ورغم ذلك لم يتوقف أمر الفوج القائد (أحمد الكريطي) نحو هدفه المرسوم. فتجربته القتالية منذ التحاقه بالجهد علمته الكثير من خفايا الحرب واسرارها. فمشاركاته في تحرير (جرف الصخر، وصحراء الفلوجة، وتكريت، وتلعفر، والموصل)

في قرارات نفسه يردد:
كل الحياة وكل التجارب
لا تساوي عندي سعادة
او نعيما.. فنعيمي
الحقيقي هو نعيم حب
الله وأهل جنته، وهو
أعظم النعيم



يختلف بنعومته وعطره، وشعر أن صباح هذا اليوم السبت المصادف ١٩ / ١١ / ٢٠٢٢م الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ.. ولا زال يتقلد وشاح الحلم، وذكرى اصدقائه في ساحات الرياضة تمر بين عينيه كترنيمه تدار بها ساحة كرة القدم وهو في منتصفها كحكم بين الفريقين.. ابتسم داخلها حين سمع اصوات اللاعبين يقولون بثقة عالية: انت يا (أحمد علي مگصد الكريطي) أول حكم تحبه كل الفرق الرياضية في كربلاء بلا استثناء.. وهذا الحب من النوادر ان يحصل لحكام كرة القدم.

ها هو وحيه يُعيد اليه الذكريات، ينفس عنه الغضب القادم المشبع بالأمر الموعود، كي يكتب نهاية رحلته مع القتال بعد ان ترك كل حياة الترف والنعومة والمجد الرياضي، ومستقبله الشخصي وعائلته من أجل الفوز بالجنة. ففي قرارات نفسه يردد: كل الحياة وكل التجارب لا تساوي عندي سعادة او نعيم، فنعيمي الحقيقي هو نعيم حب الله وأهل جنته، وهو أعظم النعيم.

الصد، وحسب بذهنه زمن جراحاته الأولى واليوم. ها قد مضت ست سنوات على وسام رفع من شأنه في مدينة كربلاء المقدسة برمتها وعشيرته بشكل خاص. وكم كان يحلم ان يرى جسده في حذباه يطاف بها مخضباً بالدم المقدس في الدفاع عن الوطن، والمذهب ويرى أكف الكربلائين يرفعونه قرب مرقد السيد الذبيح وهم يعتنونه بالقائد الشجاع، والغيور والمقدام، وجندي المرجعية الدينية العليا.. ابن العتبة الحسينية المقدسة. حلم يراوده كل ما توجه نحو معركة.. بهذا الموقف كان يبكي ويضحك، ويبكي ويقول بصوت عالٍ: لا ينالها إلا ذو حظ عظيم.

حاول اللحظة ان يسترد مسؤوليته كمجاهد وقائد، وأن يوضح للمجاهدين ما سرته القيادة، وشرح لهم أهمية العملية وما لها من تأثير كبير في تكملة النصر الأكبر لشهداء الحشد الشعبي، وما يتوجب على الجميع تنفيذ الواجب بدقة.. فقد رنت علامات القتال، والسماء صافية والأرض صامته، واللواء يسير خلفه قائده على ارض غير متوازنة بحذر ويقظه وعناية.. أحس ان الهواء الذي يلفح وجهه



يبتسم رغم معرفته بالمصير المتواري خلف هذه المعركة. كان اللاوعي يحفز في عقله تحذيرات واسئلة، ينصح به من كان قريبا منه من القادة والمجاهدين. جسمه بدأ يرتجف داخليا، وشعر ان قلبه يغوص عميقا في مكان يجهله من اعماق جسده، ودمه اخذ يتدفق في شرايينه بسرعة فائقة.. كأن قبالة روحه استجمعت كل الملائكة لتستقبل روحه بعد بث موت جسده، ويتوشح بالشهادة. اعتبرها علامة حظ سعيد ان تشرق الشمس ويسقط شعاعها المبارك عليه ويستعيد قلبه هدوءه ويمتلئ بلحظات لا تتركه راغبا في شيء آخر غير الاستشهاد.. كان هذا بالضبط هو الشعور الذي توفّر لديه وهو يرتفع نحو السماء وجها لوجه مع الانفجار الذي صنعه المجرمون. توارى بين التراب والحديد والدخان.. والجميع سمع صوته من عالمين صحيحة حسينية وصدى، ورجع الصدى: استشهاد أبو مصطفى.. صدى افزع الجميع، ثبت اقدمهم بلا تفكير كثير في لآلئ الموت بين رُعب الحديد المتطاير كرصا، وانقاذ قائدهم، وقربان فوجهم القتالي. فكان الجسد مسجى بين جريح وشهيد على ارض مكتظة بالأسئلة والتنبيهات.. صباح الألف وجع، وأنت تستنشق تنهيدة الموت المؤلمة، بعبوة ناسفة لا تقبل الحياة تمزق الاجساد الشريفة المجاهدة بلا ألم، كأنها ابتلاء لا بد منه، وتجربة تتكرر كثيراً في زمن تختار المنيّة الرجال كشهداء. هالهم المشهد المفاجئ فهرعوا متوزعين كما درهم في الحالات القصوى، منهم من توجه هربا قافزا نحو جسد (أحمد) رفع رأسه احتضنه وتطلع اليه بامعان فافزعه وجهه المعفر بالدم.. كان رأسه يئن صاح به وصاحوا جميعهم. وبدأ بكاء الوداع، فحملوه فوق رؤوسهم ودماءه فوقهم حتى تم إخلاؤه، وبدأت معركة النصر ترحف وهي تحقق أهدافها بدموع حرى على الشهيد القائد.. فما كان من مدينته الأم إلا أن تستقبل شهيدها والمضحى الاخير وهي تزفه بعرس تشيع سيظل في الازهان كلما ذكر اسم الشهيد البطل (أحمد علي مگصّد الكريطي).. الرجل الذي شاهد تشييعه قبل استشهادة فقال: لا ينالها إلا ذو حظ عظيم.

وداعا أيها المحبوب بحجم مدينة كربلاء وخلودها عند الله.. وداعا يا شجرة ملاعب كربلاء الرياضية. لك الشهادة شرفا.. وللخائنين والقتلة رماد الوهم والعار...

شرعية المزاد

من فكر العلامة المحقق
الشيخ محمد صادق الكرباسي

المزاد: اسم مفعول من زاد يزيد وهو يائي وليس بواوي، من الكثرة والزيادة، وفي مصطلح التجارة: هو طرح عين من الأعيان للبيع فيتزايد في ثمنه الراغبون في شرائه، فيثبت للزائد الأخير، وتعرف السوق التجاري بأسلوب للبيع بل وغيره أو بعرض البضاعة للراغبين في شراء هذا النوع من البضاعة، مما فيه حيوية وحركة أكثر من غيره من أساليب البيع، ويبدوا أنه مشوق للتعامل من جهة، ويطمئن البائع لوقوع التبادل أكثر من العرض الفردي، وعادة ما يحصل المزاد في البضاعة الشخصية أو المستخدمة، أو يراد سرعة التبادل لحاجة البائع الى ثمنه.

فيه عيوباً، وانه لم يعلم بها، فيقول المنادي: قد برئت منها، فيقول المشتري: لم اسمع البراء منها، الصدق فلا يجب عليه الثمن، لا بصدق فيجب عليه الثمن؟ فكتب عليه الثمن [الوسائل: ١٨/١١١]، وبغض النظر عن الحكم الشرعي الذي أراد الامام (ع) بيانه بالنسبة الى الخيار وإسقاطه، فان هذا النوع من العرض يبدوا أنه كان سائداً آنذاك، وربما كان

ويظهر من رواية وردت عن الامام الكاظم (ع) بأن هذا الاسلوب من العرض والبيع كان معروفاً بين المتاجرين حيث يقول جعفر بن عيسى كتبت الى أبي الحسن (ع): "جعلت فداك المتاع يباع فيمن يزيد فينادي عليه المنادي، فإذا نادى عليه برىء من كل عيب فيه، فإذا اشتراه المشتري ورضيه ولم يبق إلا نقد الثمن فربما زهد، فإذا زهد فيه ادعى

سوق عكاظ الذي كان من أهم أسواق العرب والذي كان يقام على مقربة من مكة في الجاهلية كان من هذا القبيل، حيث كان الشعراء أيضاً يحضرونه على مدى عشرين يوماً ويعرضون نتاجهم الشعري كما هو حال التجار.

إن المزاد قد يضاف الى مفردة أخرى فيقال "المزاد العلني" كما درج في هذه الأيام، لمزيد من التوضيح، وإلا فإن المزاد يكون في العلن ولا يكون المزاد في الخفاء، لأن الغرض منه هو عرض السلعة على مجموعة تبغي الحصول عليها بالثمن المناسب والذي قد لا يحصل عليه في السوق أو لا يحصل على أهل السلعة، وأصل المزاد هو أسلوب من أساليب العرض إذ قد يعرض البائع بضاعته في محله بأسلوبه الخاص أو يعرضه في الوسائل الإعلامية بأشكالها المختلفة أو يعرضها في الشوارع والأزقة بالإعلان عنها، وقد يكون بالمزاد.

إن الغرض من المزاد في الأعراف التي نعيشها هي عدة أمور جوهرها عدم وجود مكان لعرضها، حيث هي ليست من النوع الذي يعرض في السوق لكونها غير جديدة أو غير مصنفة من صنوف السلع التي تباع في الأسواق هذا أولاً، وأما ثانياً أن البائع في عجل من أمره يريد أن يحصل على ثمنها لحاجة إليه، أو يريد التخلص من السلعة قبل فوات أوانها أو ما شابه ذلك، ومن هنا فانه يعرضها بسعر أدنى في بادئ الأمر ويحاول بهذه الطريقة من العرض أن يخفض من الخسائر مهما أمكن، وبما أن المزاد في الغالب له سوقه ورواده فلا يحضر الى هذا السوق إلا من يريد هذا النوع من البضاعة، فعلى سبيل المثال إن لمزاد السيارات سوق خاص، ولبيع البيوت سوق خاص وهكذا فلا يحضر لذلك السوق إلا من يريد الحصول على سيارة بثمان أقل من سعر السوق، ولا يحضر السوق الثاني إلا من يريد شراء بيت بسعر أرخص مما هو معروض في السوق، فالبائع يريد أن يبيع السيارة لحاجة في ثمنها أو لأنه يريد أن يتخلص منها لسفر أو لشراء أخرى أفضل منها وهو عجل في الحصول على ثمنها منها في مثل هذا السوق، وهكذا الأمر أيضاً ينطبق على من يريد التخلص من البضاعة التي لديه إما لأنه

يريد التخلص من محله وأسواقه أو انه يريد تغيير مهنته فيعرض البضاعة بهذا الشكل لكي يتسرع في التخلص من البضاعة وبأقل الخسائر الممكنة.

وفي الواقع انه عمل عقلائي لا يمكن الطعن في مشروعيته، فالبائع في قواه العقلية يقوم بأمر فيه صلاحه، وهو في الواقع ليس ببيع بل هو عرض للسلع والبضائع، فهو إذاً مركب في واقعه المعاش من أمور عدة:

١- الإعلان والعرض: إذ البائع أو المؤجر يعرض بضاعته بيتاً أو سيارة أو غيرها على مجموعة ممن يستهون هذه البضاعة ليجد من يشتريها.

٢- استئجار منادي قادر على عرض البضاعة والنداء بثمانها وخصوصياتها.

٣- البيع الذي هو النتيجة والغرض لكل ذلك.

٤- فالبيع لا إشكال لأنه يتم القبول عليه من البائع والمشتري ويتم التبادل بينهما، وهذه معادلة جائزة واضحة المعالم وشروط صحته وفساده مبينة في شريعته. وأما استئجار المنادي ليصبح أجيراً له فيدفع له حسب ما يتفق عليه من حيث نوعية الإعلان ومدته، وهو كالعامل الذي يُستأجر للتنظيف أو البناء، فله شروطه وخصوصياته التي ذكرناها في شريعة العمالة.

وأما أصل النداء والإعلان فهو من الأمور المباحة اذا لم يكن الإعلان عن محرم أو كانت هناك ملاسبات أخرى. ولكن قد يتم التعامل مع المنادي بطريقة الجعالة أو المضاربة والفرق بين الطرق الثلاث العمالة والجعالة والمضاربة أن الأول بحاجة الى تحديد العمل والمدة والأجرة، وفي الثاني يمكن اعتماده على إنجاز الطلب فقط مع تحديد الثمن والعمل، والثالث يمكن الاعتماد على النسبة في الثمن وتحديد العمل، وبغض النظر عن ذلك فان المزاد أو المزايدة أصبحت من أهم الوسائل التي يتم بها عرض السلع ويعتمد التجار عليها ويقوم الاقتصاد في كثير من المجالات، فهي حاجة الطبقات الاجتماعية الثلاث، ولا يستغني عنها الأغنياء ولا الفقراء ولا الطبقة الوسطى حيث أصبحت عصب الحياة في بعض المجالات.

للمحاسبة المالية أسرارها..

تعرف عليها

المتفائلون في الوسط المحاسبي يعطون لخطوة الاقتصاد العراقي مغزىً إدارياً، وان كانوا لا يقللون من شأن النظام العالمي للمحاسبة المالية بل يتعاملون معها بشطارة وحنكة من خلال فتح منافذ وابواب تجارية مع محيطها، اضافة الى اقامة اتصال واثق بالأسواق المالية العراقية التي تتعامل بالعملة الاجنبية. من هذا التفاؤل اضع عبر هذا المقال الخطوات التي يمكن لأي محاسب مالي أن يعتمد عليها من حيث المعايير العلمية المصرفية بشكلها عام من أجل رفع الكفاءات والقوى العاملة في مختلف المجالات. هناك الكثيرون من الذين لا يفقهون دواخل وخارج المحاسبة، أغلبهم يظنون ان العمل الميداني هو الشكل الحاسم لتجارب عديدة ممن نجحوا في المحاسبة. نعم لا يضر اذا ما تثقف المحاسب الميداني بالأسس الاكاديمية الثقافية لهذا المجال الاخطر في عالم الاقتصاد المالي، ويتعايش مع المتغيرات بالنسبة للمستقبل.



بادئ ذي بدء علينا ان نفهم التعريف العلمي للمحاسبة، على أنه النظام للمعلومات التي تقوم بترجمة الاحداث الاقتصادية الى معلومات مفيدة تساعد اطراف عدة في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية. فالمحاسبة كنظام للمعلومات تقوم على مجموعة من الافتراضات والمبادئ التي تحكم عملية تحويل الاحداث الاقتصادية الى معلومات مالية تخدم مجموعة كبيرة من المستفيدين وهذه العملية تتم من خلال تسجيل وتبويب وتلخيص الاحداث الاقتصادية وفقا لقواعد وإجراءات وأساليب مستمدة من المبادئ والافتراضات المحاسبية. لذا يتفق علماء المحاسبة المالية على مجمل أهداف للنظام المعلوماتي، وعمل عليه المراقبون في الشأن الاقتصادي، بعد تنفيذه من قبل محاسبين وفق الاهداف الاربعة وهي:

١. تحديد نتيجة اعمال المنشأة من ربح او خسارة.
 ٢. تحديد ممتلكات المنشأة والتزاماتها والتغيرات التي تطرأ عليها.
 ٣. توفير المعلومات المالية الملائمة لإدارة المنشأة لمساعدتها في عملية التخطيط والرقابة.
 ٤. توفير المعلومات المالية الملائمة للمستفيدين خارج المنشأة لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية والقرارات منح القروض وفي تقييم درجة السيولة النقدية والموارد الاقتصادية المتوفرة للمنشأة.
- ومن مجمل الاهداف يكون هناك مستفيدون من المعلومات التي تنتجها المحاسبة سواء داخل المنشأة او خارجها ومن هذه الفئات ما يلي:
- أولاً: ادارة المنشأة: تهتم مختلف المستويات الإدارية في المنشأة بالتقارير المالية التي ينتجها النظام المحاسبي لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة. مثل رسم السياسات والتخطيط للمستقبل. حاجة المنشأة للسيولة النقدية الرقابة على ممتلكات المنشأة وعلى جودة الأداء.
- ثانياً، الملاك: يهتم الملاك دائماً بمعرفة مدى نجاح مشروعهم في تحقيق الأرباح وفي الحالات التي تسند مهمة إدارة المشروع الى الفئة أخرى غير الملاك فهنا يحتاج الملاك الى المعلومات المحاسبية للحكم على مدى كفاءة إدارة المشروع في الاستثمار وحماية ممتلكاتهم.
- ثلاثاً، المستثمرون: يحتاج المستثمرون المحتملون الى المعلومات المحاسبية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات تتعلق بمدى إمكانية تقديم قروض للمنشأة مثل مدى قدرة المنشأة على الوفاء بقيمة القرض.
- رابعاً، الاجهزة الحكومية: تحتاج الأجهزة الحكومية الى معلومات مالية لمساعدتها في عملية التخطيط الاقتصادي وفي الرقابة على الأداء كما تحتاجها في عملية تحصيل الزكاة والضريبة وفي تقديم التسهيلات للمنشآت.
- خامساً، الموظفون: يهتم العاملون بالمنشأة بمعرفة مدى نجاح المنشأة التي ينتمون اليها حيث يعكسون ذلك جهودهم وكفاءتهم كما يساعدهم في تأمين مستقبلهم.



مرتضى سالم الفتلاوي





بقلم: أنطوان شاربنتيني

المرأة.. وجدلّية حقوقها

الجنسي والعنف المتنوع تجاهها، الذي أخذ طابعاً متصاعداً وأصبح يشغل المجتمعات الغربية والأوروبية بأعلى المستويات السياسية والحكومية.

والحال نفسها في بعض المجتمعات العربية، لكن قد تكون المرأة العربية غير حاصلة على كل حقوقها وهذا لا يمنع أن تكون شريكاً فعلياً وأساساً لبناء الأسرة.

قد تتغير ظروف وحالة المرأة العربية في ظل الحروب وما بعدها، ولا نستطيع أن نعرف إن كانت ظروفها ستتحسن أو تتراجع، وهل ستصل إلى مستوى المرأة عالٍ في مجال الحقوق والحرية، لكن الأكيد هو أن المجتمعات العربية لا تستطيع التخلي عن دور المرأة الأم، المربية، العاملة في عدة مجالات والمشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

بصورة عامة، يجب أن تهتم المجتمعات العربية أكثر وأكثر في تعليم وتثقيف المرأة خصوصاً بعد موجة ما يسمى بالربيع العربي والحروب التي قامت من بعدها، ومن مقولة الجهل يجر الجهل والثقافة تخر الثقافة، على مجتمعاتنا العربية الاهتمام بتربية المرأة الإنسانية، الأخلاقية والدينية على غرار الرجل، وتعليمها لأجل مستقبل أفضل.

المجتمعات الغربية قطعت أشواطاً كبيرة في هذه المجال، ونراها اليوم في أعلى المستويات، لكن يجب تفادي أن تصبح المرأة سلعة بيد المجتمع وعبودية باسم الديمقراطية أو لخدمة الليبرالية وما شاكل.

تواجه المرأة على المستوى العالمي تحديات في عدة مجالات، ويشغل موضوعها في الغرب وفي الشرق كثير من الباحثين والمؤسسات الحكومية والمدنية، فضلاً عن المؤسسات الدينية. الجميع يبحثون في حقوق المرأة ويسلطون الضوء على ما يمكن وما لا يمكن، وكأن هذه الأخيرة تلد منقوصة الحقوق، ويجب العمل لبناء أطر مختلفة ومتعددة لتحقيق حقوقها، بينما الأمور المطروحة من حقوق وحرية وكرامة للمرأة هي من المسلمات والبداهيات الموجودة في كافة الأديان، وأغلب الدساتير حول العالم، ولكن التكلم بحقوق المرأة هو برهان واضح على أن عدداً كبيراً من المجتمعات ما زالت تحت سيطرة السلطة الذكورية، وعدم المساواة، التي ما زالت تحكم العالم شرقاً وغرباً.

يجب التنويه قبل أي مقارنة بين الشرق والغرب في موضوع المرأة، بأن المجتمعات الغربية قبلت بخروج المرأة من المنزل للعمل أولاً من أجل أهداف اقتصادية وليس فقط من منطلق المساواة مع الرجل، إذ أن الخروج من المنزل هو استغلال اقتصادي للمرأة على حساب بنية العائلة، والذي هو أحد أسباب انهيار المجتمعات الغربية.

من جانب آخر، فإن المقارنة بين المرأة العربية والمرأة الغربية ليست مسألة موضوعية لأن العادات والتقاليد مختلفة تماماً، وهي -المقارنة- في بعض الأحيان تعبر عن عدم احترام خصوصيات المجتمعات العربية، من خلال محاولات فرض

المجتمعات العربية لا تستطيع التخلي عن دور المرأة الأم، المربية، العاملة في عدة مجالات والمشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية..

الحوار حول الحقوق هو الأساس السليم، ولكن يترتب على المرأة الأخذ بعين الاعتبار واقع المجتمع التي تعيش فيه، ومعه واقع أسرتها وأن لا تكون مطالبته بالحقوق والحرية موجهة ضد الأسرة، من إنجاب الأولاد وتربيتهم، كما هو الحال في بعض الأحيان في الغرب.

فحقوق المرأة وحريتها لا تتعارض مع القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية، كما هو الحال للرجل، وغير ذلك تصبح الأشياء شواذ ومن المنطقي تصحيحها بطريقة أو بأخرى.

* كاتب لبناني مقيم في فرنسا.

عادات وتقاليد الغرب على المرأة الشرقية والعربية، وتعتبر في أحيان أخرى عن استعمار فكري تحت ذريعة حقوق وحرية المرأة، فإذا رفضنا المقارنة فهذا لا يعني أننا لا نريد إعطاء النساء العربيات حقوقهن، وحرتهن، ولا يعني أننا لا نحبهن ولا نحترمهن، فالمرأة العربية لها دور أساسي في بناء مجتمعاتها، بمعنى أن عدم احترام وتطبيق معايير الغرب ليس نقصان بحقوق المرأة العربية.

المرأة الغربية بطبيعة الحال حاصلة على الحقوق، لكن احترام كرامتها ما زال ضعيفاً، وأحد البراهين هو موضوع التحرش

قناة كربلاء الأولى

التربية الصالحة

في مهرجان للإذاعة و التلفزيون في السعودية

حصدت مجموعة قنوات كربلاء الفضائية الجائزة الأولى لفئة التقارير الخيرية للمهرجان العربي للإذاعة و التلفزيون بدورته الـ (٢٢) المقامة في العاصمة السعودية الرياض و الذي يقام برعاية جامعة الدول العربية.

وبين المشرف العام على مجموعة قنوات كربلاء المهندس الاستشاري حيدر جلو خان: "حصلنا على الجائزة الأولى عن تقرير السيد (أحمد الحداد) الذي كان من إنتاج شعبة الأخبار للمراسل (كرار سمير الوزني)، الذي أعد بحرفية ومهنية عالية مكنته من حصاد المركز الأول على المستوى العربي".

و أضاف جلو خان أن: "قناة كربلاء الفضائية شاركت للعام السادس على التوالي وهذا العام شاركت في المهرجان بثلاثة تصانيف الأولى: البرامج الحوارية من خلال البرنامج الحواري تصحيح، والثاني تصنيف الأفلام الوثائقية من خلال برنامج باب رزق إلى جانب الثالث التقارير الإخبارية من خلال تقرير أحمد الحداد".

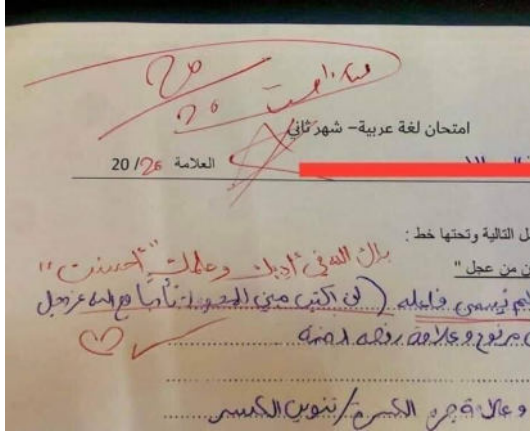
هذا و نافست مجموعة قنوات كربلاء الفضائية كبريات القنوات العربية وتمكنت من حصد الجائزة الأولى بالمهرجان العربي الرسمي و الذي يقام برعاية اتحاد الإذاعات و التلفزيونات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

بقلم: أحمد السراي

شذرات من نهج البلاغة

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): "تَوَقَّوا الْبَرْدَ فِي أَوَّلِهِ، وَتَلَقَّوْهُ فِي آخِرِهِ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ فِي الْأَبْدَانِ كَفَعْلِهِ فِي الْأَشْجَارِ، أَوَّلُهُ يُحْرِقُ، وَآخِرُهُ يُورِقُ".

فالمستفاد من هذا الكلام انه دستور صحي لزمن الانتقال من حر الصيف والخريف إلى برد الشتاء، فالبدن يعتاد الحرارة في طول أيام الحر، فإذا جاء البرد يؤثر فيه ويسبب أمراضا كثيرة، فيلزم حينئذ توقّي البرد ودفعه بالوسائل المعدة لذلك من اللباس والمنزل الدافئ؛ ولكن بعد مرور الشتاء وحلول فصل الربيع اعتاد البدن بالبرد واستعدّ لتحققه، فالتعرّض له وتلقّيه بتخفيف اللباس والخروج إلى البساتين والمتنزهات غير مضرّ، بل نافع للبدن موجب لنشاطه وتقويته وتجديد قواه.



طالب في مرحلة الدراسة المتوسطة يمتنع عن إعراب الفعل "مبني للمجهول" تأدباً مع الله (عز وجل). رأس الحكمة وسنامها مخافة الله (سبحانه وتعالى) فاذا أحسن تربية الولد على مخافة الله كانت الثمار طيبة.



يقول أمير المؤمنين علي (عليه السلام): "لقاح الإيمان تلاوة القرآن".

عيون الحكم و المواعظ، ص: 420

في الانتظار

حيدر السلامي



أهواك وأخشاك

ألجئ ظهري إلى ركن هواك الوثيق، أعلل نفسي بالتصبر على فراقك الطويل، أصدُّ رياح الهمِّ بحسن الترجي وطيب الذكر. كفى بي أن أنسبَ إليك، وأدعى بك، وأنت من أنت وأنا الذي تعلمُ حاله.

أنتظر نوالك رغم انفراج الشقة وانفراط الرفقة. أتأمل يومك على جمر الوعد، اترقب هلال عودتك فارغ القلب. أستعجلك أم استمهلك؟! لست أدري.. أهواك وأخشاك معاً.

يا لحيرتي في البعد عنك!

أيامي أنفقتها باختلاس النظر إلى آثار ظلك الغائرة في جبين الأرض، وباستراق السمع لوقع قدميك المعشوشب بالحذر، ركزت في قلبي حبك مثل رمح. غرست شوقك في روحي فأينع لهيباً وأزهر طيباً أظلني بالشغف اللايتهي.

عجيب ما أنت عليه من التسامي وما أنا فيه من التيه. أنت الشاهد على تموج الحقيقة إذ يشف لك جلدها ولا تتدثر إلا بعطفك.

سفينة وجدي تمخر في عباب غيابك اللجيّ. فيا أيها العزيز انظر لأشرعتي واترك البحر رهواً فأني من الغارقين لولا رأفتك بي وشفقتك عليّ.

الوفاء لهم



(المجاهدون يستحقون اقبل ارجلهم ليس فقط ايديهم)، وكيل المرجعية الدينية العليا، سماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يزور المجاهدين الجرحى ويقبل أيديهم متمنيا لهم الشفاء.

بساطة العيش



السعادة عندما تدخل حياة الإنسان تكون سببا في نجاحه، كونها غاية اختيار العيش ببساطة وسلام، فالشخص الذي من الممكن أن يحصل على الرضا والقناعة ببساطة بما قسمه الله له، يكون سعيدا ويبتث التفاؤل والأمل في نفوس الأشخاص الآخرين.

فالعيش ببساطة فلسفة للحياة، و"الحياة البسيطة" قد نجهل كنهها ومعناها الحقيقي فمثلا هناك فئة تعتقد

أن الحياة البسيطة تعني أن تعيش محروما من أبسط الحاجيات الأساسية وتعتزل الحياة والناس وترهين في قمة جبل منعزلة عن العالم، أو أن تغفل مشاعرك وتنسى نفسك وتنصهر في الآخرين وتكون إمعة تنفذ فقط ما يطلبونه منك، وتمشي على نفس خطاهم دون أي استفسار عن كل صغيرة وكبيرة تخصك أو عملك!!، وتجعل أحلامك وأهدافك في طي النسيان فقط لأنها تخالف أحلامهم هم، وهذا أبدا لا يمت للبساطة بصلة وإنما أكبر تشويه لها بحيث إذا ما قمنا بالتنقيب عن المعنى العميق لهذا الكلمة السامية - بسيطة - سنجد أنها بخلاف ذلك تماما وأنها الطريق السوي للعيش وفقا لما تهواه فطرتك السليمة.

تَنْزِيلُ

وليدة المكارم
وصاحبة المكرمات

